

المناخ والأرض والحق: السعي لتحقيق العدالة الاجتماعية والبيئية  
في المنطقة العربية

# الاستيلاء على الأخضر في المنطقة العربية: دوافعه وآثاره على الاستدامة

غنو حريق  
رامي زريق

كانون الثاني 2026



المناخ والأرض والحق: السعي لتحقيق العدالة الاجتماعية والبيئية في المنطقة العربية

## الاستيلاء على الأخضر في المنطقة العربية: دوافعه وآثاره على الاستدامة

غنوى حريق

أستاذة مساعدة في هندسة البيئة في الجامعة اللبنانية، ومستشارة بيئية في الجامعة الأمريكية في بيروت.

رامي زريق

أستاذ إدارة النظم الإيكولوجية في الجامعة الأمريكية في بيروت، ومتخصص في الإيكولوجيا السياسية، والأمن الغذائي، وقضايا الفلاحة في المنطقة العربية.

كانون الثاني 2026

بالتعاون مع:



بدعم من



التنسيق

رنا الهرير، باحثة زميلة في مبادرة سياسات الغد  
سامي زغيب، مدير الأبحاث في مبادرة سياسات الغد

ال التواصل والبصريات

رواند عيسى، مسؤولة التواصل في مبادرة سياسات الغد

الإدارة والإشراف

منى خشن، زميلة أولى في مبادرة سياسات الغد  
سامي عطالله، مدير مبادرة سياسات الغد

البحث القانوني الرئيسي

نizar Chahine, مدير التنفيذ للمفكرة القانونية

الاستشارة

منى حرب، أستاذة في الجامعة الأمريكية في بيروت  
رامي زريق، أستاذ في الجامعة الأمريكية في بيروت

الغد

سياسات

مبادرة

# قائمة المحتويات

2

1. مقدمة

3

2. الأساليب

5

3. النتائج

21

4. الخلاصة

# ملخص

يشكّل الاستيلاء الأخضر، أي خصخصة الأراضي والموارد الطبيعية أو الاستيلاء عليها تحت ذريعة العمل البيئي، تحديات بيئية واجتماعية كبيرة، ولا سيما في المنطقة العربية، بسبب هشاشتها الاجتماعية والاقتصادية والبيئية الفريدة. تستعرض هذه الورقة الأدبيات الحالية لتوثيق حالات الاستيلاء على الأراضي وتحليلها، واستكشاف آثارها الاجتماعية والاقتصادية والبيئية على المجتمعات المحلية والنظم الإيكولوجية، وتحديد الأسباب الجذرية والدّوافع الكامنة وراء هذه الممارسات.

وباستخدام منهجية مراجعة منهجية صارمة تتبع إطار عمل PRISMA، إلى جانب تحليل الأسباب الجذرية وتطوير تصنيف نوعي خاص بكل بلد، تجمع الدراسة الأدلة المستخلصة من 115 وثيقة نُشرت بين عامي 2000 و2024. يُحدّد تحليل الأسباب الجذرية العوامل الأساسية الكامنة، مصنّفاً إياها في فئاتٍ تتعلق بالدّوافع الاقتصادية، والديناميات الاجتماعية (بما في ذلك اختلال موازين القوى وعدم المساواة في ملكيّة الأراضي)، والعوامل السياسية (مثل عدم الاستقرار وضعف الحكومة)، والضغط البيئي (مثل التغيير المناخي وشح المياه). كما يُصنّف الإطارات النوعية البلدان العربية بناءً على توافر الموارد الطبيعية، وحجم عمليّات الاستيلاء على الأراضي، وتمييز «الاستيلاء الأخضر» من «الاستيلاء غير الأخضر»، كاشفاً عن ديناميّات إقليميّة متّوّعة.

وتُبرّز النتائج عواقب سلبية كبيرة على المجتمعات المحلية، بما في ذلك فقدان حقوق ملكيّة الأراضي، وزيادة أوجه اللامساواة الاجتماعية والاقتصادية، والآثار الضارة على النظم الإيكولوجية المحلية. وعلى الرغم من أن بعض المبادرات الخضراء قد تُسهم في التنمية المستدامة، فإنّ كثيراً منها يُفاقم أوجه التفاوت القائم. وتحدد الورقة ثغراتٍ حرجية في المعرفة الحالية، ولا سيما في ما يتعلق بإستراتيجيات المقاومة، وفعالية التدخلات، والآثار الدقيقة لعمليّات الاستيلاء الصغيرة النطاق أو المحليّة. وفي النهاية، تهدف هذه الدراسة إلى إرشاد صناع السياسات وأصحاب المصلحة، وتعزيز اعتماد مقاربات أكثر عدلاً واستدامةً في إدارة الأراضي والموارد. كما أنها تُشدد على الحاجة الملحة إلى تعزيز آليات الحكومة، والالتزام بالمبادئ التوجيهية الدولية، وضمان الشفافية، والتعاون الإقليمي، من أجل التخفيف من الآثار السلبية للاستيلاء الأخضر وحماية حقوق الفئات الهشة ورفاهيتها، في المنطقة العربية.

# ١. مقدمة

يُعرّف الاستيلاء الأخضر بأنه خصخصة الأراضي والموارد الطبيعية أو الاستيلاء عليها تحت ذريعة العمل البيئي، فضلاً عن تحرير الطبيعة المحمية من القيود التنظيمية واستغلالها، والاستيلاء عليها لتحقيق الربح الخاص (Inan and Albulut, 2022; Wieckardt et al., 2022; Siamanta, 2019). ويُشكّل هذا النوع من الاستيلاء على الأراضي تحديات بيئية واجتماعية كبيرة. وتُعد هذه القضية ملحّة على نحو خاص في المنطقة العربية، نظرًا إلى هشاشةها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والبيئية الفريدة، بما في ذلك ندرة الأراضي، وشح المياه، والنمو السكاني السريع. ومع سعي بلدان المنطقة إلى التعامل مع هذه القضايا، يزداد الاستيلاء الأخضر بروزًا، وغالبًا ما يُفاقم أوجه عدم المساواة الاجتماعية والاقتصادية ويُقوض الحقوق التقليدية في الأراضي. ويُعد إدراك أهمية هذه المشكلة أمرًا حاسماً لوضع استجابات سياسية فعالة وحماية حقوق الغنات الاجتماعية الرشّة ورفاهيتها. ويُطلب ذلك فرماً شاملًا للآليات الكامنة التي تُتيح الاستيلاء الأخضر في المنطقة، أو تعيقه، إلى جانب الآثار الناشئة على التنمية المستدامة. وعلى الرغم من وجود أشكال متعددة من معارضه الاستيلاء على الأراضي، تراوح بين النشاط الشعبي والطعون القانونية، فإن الأبحاث المنهجية التي تتناول الشروط التي تتحقق في ظلها هذه الإستراتيجيات الناجح أو الفشل لا تزال محدودة. ويمكن لمثل هذه الأبحاث أن تقدم إرشاداً عملياً للحركات الشعبية، ومنظمات المجتمع المدني، وصناع السياسات الساعين إلى الحد من الاستيلاء الأخضر وضمان حقوق ملكية الأرضي في أنحاء المنطقة العربية.

## تناول هذه الورقة دوافع الاستيلاء الأخضر والآلياته وتداعياته في الدول العربية وتردف إلى تقديم فهم شامل لهذه الظاهرة وآثارها على أهداف التنمية المستدامة في المنطقة العربية.

تناول هذه الورقة دوافع الاستيلاء الأخضر والآلياته وتداعياته في الدول العربية وتردف إلى تقديم فهم شامل لهذه الظاهرة وآثارها على أهداف التنمية المستدامة (SDGs) في المنطقة العربية. ومن خلال مراجعةً منهجية للأدبيات الحالية، توثّق الدراسة حالات الاستيلاء على الأراضي وتحللها، و تستكشف الآثار الاجتماعية والاقتصادية والبيئية على المجتمعات المحلية والنظم الإيكولوجية، وتُحدّد الأسباب الجذرية والدوافع وراء هذه الممارسات. ومن خلال تطوير تصنيفٍ نوعيٍ للستيلاء الأخضر، خاص بالدول العربية، وربط هذه النتائج بالأهداف الإنمائية المستدامة ذات الصلة، تسعى الورقة إلى إبراز الثغرات في المعرفة الحالية وإعلام صناع القرار وأصحاب المصلحة بالديناميات المعقدة المعنية، وذلك في سبيل تعزيز مقاربات أكثر عدلاً واستدامةً في إدارة الأرضي والموارد. ويهدف تطبيق إطار تحليل الأسباب الجذرية (Root Cause Analysis Framework, RCA) إلى الكشف عن العوامل التي تدفع إلى الاستيلاء على الأرضي تحت ستار الحماية البيئية، والمناصرة لإحداث تغييرات سياسية تحمي حقوق المجتمعات المتاثرة وسبل عيشها. كذلك، يُسهم تطوير تصنيفات نوعية للستيلاء الأخضر، لكل دولة في المنطقة العربية على حدة، في تحديد البلدان الرشّة، وكشف الأنماط والاتجاهات، واستهداف التدخلات، وإتاحة المجال لإجراء تحليل مقارن لفهم الاختلافات في الدوافع والآثار.

## ٢. الأسلوب

# المراجعة المنجزية للأدبيات والبيانات والأدلة الحالية المتعلقة بتقييمات الاستيلاع الأخضر في البلدان العربية

تستعرض هذه الدراسة الأدبيات والبيانات والأدلة التجريبية المتعلقة بالاستيلاء الأخضر في البلدان العربية، مستندةً إلى المجالات الأكاديمية، والأوراق البحثية، والتقارير الصادرة عن المنظمات الدولية والهيئات الحكومية. واستخدمت مقاربة صارمة لضمان الشفافية وقابلية التكرار، من خلال تطوير إستراتيجية بحث Boolean opera-tors (Moher et al., 2009; Koutsos et al., 2019) للحد من التحيز في الاختيار وضمان نهج منظيم في تحديد الدراسات وتحليلها (Moher et al., 2009). وجرى توثيق عملية البحث، بما في ذلك قواعد البيانات، ومصطلحات البحث، والسجلات المستخرجة، وتاريخ الفرز. وقد خضعت العناوين والملخصات لمراجعة أولية، تلتها قراءات تقييمية كاملة للنصوص. واستخدم نموذج استخراج بيانات موحد لجمع خصائص الدراسات، ومنهجيتها، ونتائجها، في حين جرى تقييم جودة الدراسات بناءً على التصميم، وحجم العينة، ومخاطر التحيز. وقد حددت النتائج المركبة الموضوعات المشتركة والأنماظ واللغات المشتركة، باستخدام أساليب نوعية أو كمية بحسب الاقتضاء، ما قدم رؤى أساسية حول الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والبيئية للاستيلاء الأخضر.

أجري البحث عبر أربع قواعد بيانات متعددة التخصصات هي الآتية: Google Scholar, Agricola, Wiley Online Library, and Science Direct الحديثة حول الاستيلاء الأخضر (Navarro et al., 2020). وقد استُخدم مزيج من مصطلحات البحث، بما في ذلك «الاستيلاء على الأراضي» land grab، و«الاندفاع نحو الأرضي» land rush، و«الاستثمار في الأرض» land-based investment، و«الحفظ على البيئة» ecosystem services، و«خدمات النظم الإيكولوجية» environmental conservation، و«المناطق محمية» protected areas، و«تغير استخدام الأرضي» land use change، كما استُخدمت العوامل المنطقية «و»/«أو» and/or في عمليات البحث. ونظرًا إلى الطبيعة الجدلية لمصطلح «الاستيلاء على الأرضي» land grabbing، أدرجت مصطلحات بديلة لضمان مراجعة شاملة، من بينها «عمليات تملك الأرضي واسعة النطاق» large-scale land acquisitions، و«الاندفاع نحو الأرضي» land rush و«صفقات الأرضي» land deals، و«الاستثمار الأخضر» LSLA)). يعكس هذا التنوع في المصطلحات اختلاف وجهات النظر المتعلقة بصفقات الأرضي، ودراfterها، ونتائجها. وقد ظهرت مجموعة محددة من معايير الإدراج والاستبعاد. اشترطت معايير الإدراج دراسات تتناول الدوافع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والبيئية للاستيلاء الأخضر، إلى جانب نتائجه الاجتماعية والاقتصادية والبيئية. كما شملت دراسات قدّمت استجابات المجتمعات المحلية من حيث الآثار الاقتصادية والاجتماعية الثقافية والبيئية، سواء قدّمت بيانات تجريبية أو أوصافاً وصفية تُظهر التعديلات قبل صفقات الأرضي، وبعدها، وعلى جميع المستويات. واستهدفت الدراسة الوثائق التي

ناقشت الدوافع والأسباب الكامنة وراء الاستيلاء الأخضر في المنطقة العربية، مثل ندرة الأراضي، وشح المياه، والنمو السكاني، وتضارب سياسات استخدام الأراضي. واستبعدت الدراسات التي كانت تستهدف المستثمرين وردود الفعل العالمية فقط، من دون تركيز على المستوى المحلي، لتجنب وجهات النظر العامة أو المدفوعة بالمصالح الاستثمارية التي قد لا تعكس الواقع المحلي بدقة. كما استبعدت الدراسات التي ركزت حصرياً على البُنى السياسية والعمليات وعلاقات القوّة في صفقات الأراضي، وذلك للتركيز على روّى أكثر قابلية للتطبيق وذات صلة بالجهات المحلية. وقد فرض قيداً على تاريخ النشر، بحيث استبعدت الوثائق التي يزيد عمرها على 17 عاماً. واختيرت دراساتٌ منشورةً بعد عام 2007، وهو العام الذي ظهر فيه مفهوم «الاستيلاء على الأرضي» للمرة الأولى بوصفه موضوعاً محورياً.

## تحليل الأسباب الجذرية (RCA)

تستخدم هذه الدراسة إطار عمل تحليل الأسباب الجذرية الخاص بـ«تحالف الأرضي» Land Coalition، وهو إطار يحدد ويحلل بصورة منهجية العوامل الكامنة وراء نزاعات استخدام الأرضي وملكيتها، كاشفاً عن آثارها الاجتماعية والسياسية الأوسع نطاقاً (Quan, 2017; Habitat/Global Land Tool Net). تبدأ العملية بتحديد الأهداف وجمع المعلومات الأساسية، استناداً إلى المراجعة المنهجية السابقة. وتحدد العوامل المساهمة من خلال رصد التغيرات أو الغموض أو مشكلات التنفيذ التي تؤجّج النزاعات على الأرضي. وقد جرى تحليل الدوافع الاقتصادية، بما في ذلك الاستثمارات الأجنبية، وتطوير البُنى التحتية السياحية، واستغلال الموارد، إلى جانب التأثيرات الاجتماعية والثقافية والسياسية والمؤسسية مثل تقاليد حيازة الأرضي، وهياكل الحكومة، والفساد.

**تستخدم هذه الدراسة إطار عمل تحليل الأسباب الجذرية الخاص بـ«تحالف الأرضي»، وهو إطار يحدد ويحلل بصورة منهجية العوامل الكامنة وراء نزاعات استخدام الأرضي وملكيتها، كاشفاً عن آثارها الاجتماعية والسياسية الأوسع نطاقاً.**

ولتنظيم هذه العوامل، استُخدمت مخططات هيكل السمكة (Fishbone Diagrams) أو إيشيكawa (Ishikawa) لتصنيفها بصرياً ضمن محاور رئيسة هي: السياسة، والاقتصاد، والمجتمع، والسياسة بالمعنى السياسي. ثم استُخدمت تقنية الأسئلة «الخمسة لماذا» (The Five Whys) لتتبع كلّ مسألة إلى سببها الجذري من خلال طرح سؤال «لماذا» بشكل متكرر. وبعد تحديد الأسباب الجذرية، استُخدم تحليل الأسباب الجذرية لتقييم العوامل المباشرة (المُساهمات المباشرة مثل الاستيلادات الحكومية للأراضي وعمليات التهجير القسري) والعوامل المسبيبة (الأحداث المحددة التي تصعد النزاعات) (Quan, 2015; Habitat/Global Land Tool Network, 2017). وينبع التحليل السياق (Contextual Analysis) جانباً أساسياً من إطار عمل تحليل الأسباب الجذرية، إذ يدرس الديناميّات الاجتماعيّة والسياسيّة والثقافيّة، وبُنى السلطة، وأنظمة الحكومة، وأدوار الجهات الفاعلة المحليّة والخارجية في تفاقم النزاعات أو الحد منها. وتدمج الخطوة الأخيرة نتائج تحليل الأسباب الجذرية في إستراتيجيات بناء السلام وحل النزاعات، بما يضمن أن تكون التدخلات ملائمة للسياق، وموجّهة، و تعالج الأسباب الجذرية لا الأعراض فقط (Quan, 2017; Habitat/Global Land Tool Network, 2015).

الإطار للحكومات والمنظمات غير الحكومية والمنظمات الدولية تكييفه مع السياسات المختلفة، مما يجعله فعلاً، على نحو خاص، في المناطق المعرضة للنزاعات، حيث تتقاطع قضايا الأراضي مع الروبية والعدالة الاجتماعية والبقاء. ومن خلال معالجة نزاعات الأراضي بصورة منهجية، يمثل هذا الإطار أدلة أساسية لجهود بناء السلام على المدى الطويل.

## التصنيف

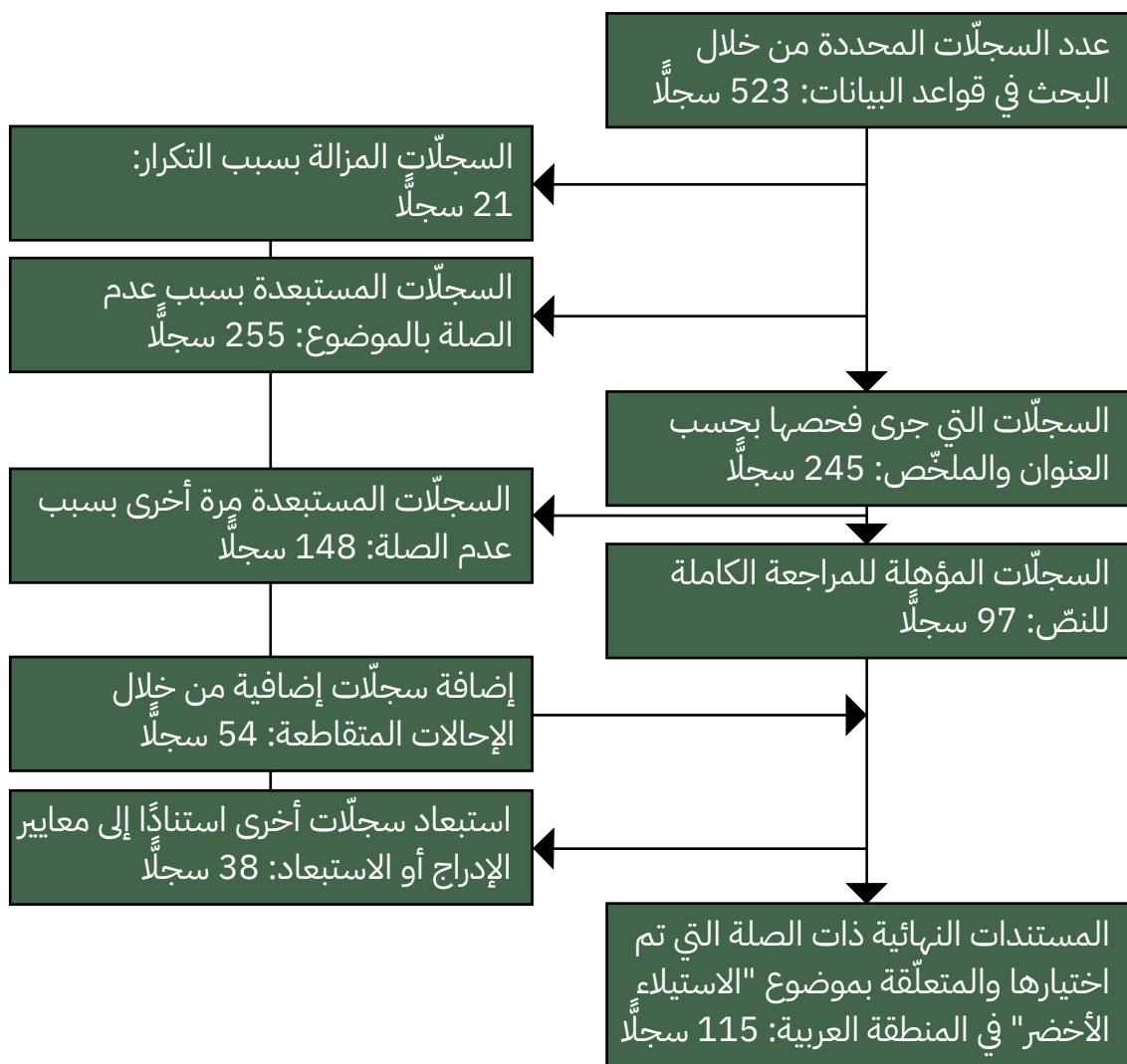
اعتمد الباحثون تصنيفًا لأنماط الاستيلاء الأخضر في المنطقة العربية، من أجل تصنیف أنماط الاستيلاء على الأراضي وتفسيرها بناءً على الأوضاع الاقتصادية، وهياكل الحكومة، والسياسات البيئية، وأدوار الجهات الفاعلة المحلية والأجنبية (Nolte et al., 2016). ولتطوير هذا التصنيف، جرى تحديد المتغيرات الرئيسية المؤثرة في الاستيلاء الأخضر بالاستناد إلى نتائج تحليل الأسباب الجذرية. وشمل ذلك العوامل الاقتصادية مثل الناتج المحلي الإجمالي (GDP)، والاعتماد على الزراعة، ومستوى التصنيع، والاستثمار الأجنبي المباشر (FDI). كما جرى تحليل مؤشرات الحكومة، بما في ذلك الاستقرار السياسي، ومستويات الفساد، وفعالية الإطار القانوني، وأمن حيازة الأراضي (Gatti et al., 2024; UNEP, 2010). وقد قيّم الباحثون السياسات البيئية استناداً إلى إنفاذ اللوائح التنظيمية، ومبادرات الطاقة المتتجددة، وجهود الحفاظ على البيئة (FAO, 2020). كما تم تحليل أدوار الجهات الفاعلة المحلية والأجنبية، بما في ذلك الشركات الخاصة، والمؤسسات المملوكة للدولة، والمنظمات غير الحكومية (Verhoeven, 2011). إضافةً إلى ذلك، جرى تقييم الأثر الاجتماعي والاقتصادي على المجتمعات المحلية من خلال معدلات التزوح، وتغيرات سبل العيش، وعدم المساواة الاجتماعية (De Schutter, 2011; Hanieh, 2013) . واعتمد جمع البيانات على نتائج المراجعة المنهجية، مركزاً على التقارير الصادرة عن المنظمات الدولية مثل البنك الدولي (World Bank)، والأمم المتحدة (UN)، ومنظمة الأغذية والزراعة (FAO, 2020b; UNEP, 2010; Gatti et al., 2024). بالإضافة إلى الدراسات الأكاديمية المحكمة، والوثائق الحكومية، ودراسات الحالة الصادرة عن المنظمات غير الحكومية (Cotula, 2013; Nolte et al., 2016). وخللت هذه البيانات لتحديد الاتجاهات والقواسم المشتركة، وجمعت البلدان في فئاتٍ مثل: دول غنية بالموارد لكن فقيرة في الحكومة، دول مستقرة سياسياً ذات سياسات بيئية قوية، اقتصادات تعتمد على الزراعة، واقتصادات ناشئة ذات احتياجات متزايدة من الطاقة .(Gatti et al., 2024; UNEP, 2010)

## 3. النتائج

### المراجعة المنهجية للأدبيات والبيانات والأدلة المتعلقة بتقييمات الاستيلاء الأخضر في البلدان العربية

ضمنت عملية المراجعة المنهجية اختياراً صارماً للدراسات ذات الصلة من خلال نهج فحص متعدد المراحل. فقد حدد البحث الأولي 523 وثيقةً منشورةً بين عامي 1996 و2024. وبعد حذف 21 إدخالاً مكررًا، استكمل الفحص بمراجعة العناوين والملخصات، مما أدى إلى استبعاد 255 دراسةً غير ذات صلة. أدى هذا التصفية إلىبقاء 97 وثيقةً مُعدّةً مؤهلةً للمراجعة الكاملة للنّص. ولتعزيز الشمولية، أُجري بحثٌ يدويٌ في القوائم المرجعية، ما أسفر عن تحديد 54 دراسةً إضافيةً ذات صلة. وقد تحليلُ المحتوى المفصل، بالاستناد إلى معايير الإدراج والاستبعاد المحددة مسبقاً، إلى حذف 38 وثيقةً لم تتوافق مع سؤال البحث. وفي النهاية، أدرجت 115 دراسةً منشورةً بين عامي 2000 و2024 في التحليل النهائي (الشكل 1).

الشكل 1: مخطط انسبياني لاختيار السجلات استناداً إلى إرشادات PRISMA



يُظهر الجدول الزمني للمراجع توزيعاً منحرفاً إلى اليمين، بمتوسط سنة نشر يبلغ 2020 ووسيط قدره 2022. وعلى الرغم من أن البيانات تمتد على مدة ثلاثة عشرين سنة، فإن معظم المراجع تتجمع ضمن العقد الأخير (2010-2024)، مع بلوغ النسبة المئوية 95% في عام 2024. ويعكس الانحراف المعياري البالغ 5.39 سنوات وجود بعض التفاوت، غير أن المصادر الحديثة تهيمن، في حين تمدد بعض المراجع الأقدم نطاق السنوات. وقد ازداد الاهتمام بالاستيلاء الأخضر في المنطقة العربية بشكل ملحوظ في منتصف العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، بالتوازي مع تنامي القلق العالمي بشأن الاستيلاء على الأراضي، والعدالة البيئية، والتنمية المستدامة (UNEП, 2010; FAO, 2020b; Navarro et al., 2020; Gatti et al., 2024). وقد توسيع هذا البحث في أواخر العقد الأول وأوائل العقد الثاني من القرن الحالي، لا سيما في ما يتعلق بعمليات الاستيلاء على الأراضي المرتبطة بإنتاج الوقود الحيوي (UNEП, 2010; FAO, 2020b) ، وهو اتجاه لا يزال مستمراً مع دراسات الحالة الجديدة التي تُبرز التأثيرات الإقليمية المتطرفة.

في البداية، ركزت الدراسات المتعلقة بالاستيلاء على الأراضي في البلدان العربية على عمليات التملك الواسعة النطاق المخصصة لإنتاج الغذاء، بما يعكس المخاوف العالمية المرتبطة بالأمن الغذائي (Zoom ers, 2010)، وقد تناولت الأبحاث الأولى الاستثمارات الزراعية الأجنبية الموجهة نحو التصدير، مثيرةً قضايا تتعلق بالسيادة، والتهجير، والمنافسة على الموارد (Isaac & Hilal, 2011; O'Callaghan, 2011; Fouad et al., 2022; Cobbett & Ma-son, 2021; Al-Shaar & Bonin, 2021 African Union) . ومنذ عام 2014، توسع النطاق البحثي ليشمل الاستدامة البيئية، والعدالة الاجتماعية، والحكومة، والآثار الاجتماعية-الاقتصادية لصفقات الأرضي (Commission/OECD, 2023; Eklund et al., 2021)، وتتأثر الجهات الفاعلة الدولية والسياسات النبوليبرالية (SDGs)، وتؤثر الجهات الفاعلة الدولية والسياسات النبوليبرالية (Commission/OECD, 2023; Eklund et al., 2021)، ما يعكس تحولاً نحو فهم الاستيلاء على الأرضي بوصفه قضيةً معقدةً متعددة الأبعاد، تتجاوز الدوافع الاقتصادية البحثة.

يُسمّ توسيع الأبحاث بعدم التوازن بين البلدان العربية؛ فقد حظيت مصر والجزائر باهتمامٍ متواضعٍ بسبب أهميتها البيئية والجيوسياستية، في حين بقيت بلدانٌ مثل جيبوتي والبحرين قليلة الدراسة، على الأرجح بسبب محدودية البيانات أو التمويل (الجدول 1). وتبرز ثغرات أساسية تشمل الآثار الاجتماعية-الاقتصادية للاستثمارات الأجنبية في الأرضي، والنتائج البيئية للتوسيع العمراني، والآثار الطويلة الأمد للقواعد العسكرية، وإدارة الموارد المائية في مشاريع الاستصلاح، ما يدلّ على وجود تحيز موضوعي في التغطية البحثية. كما تختلف الاتجاهات الخاصة بكل بلد (الجدول 1): يركز كل من الجزائر والأردن ولبنان على قضايا الحفظ وإعادة التسجيل، في حين يركز كل من البحرين والكويت والإمارات العربية المتحدة على النمو العمراني والصناعي. وتسود أنماط الاستيلاء على الأرضي بداعٍ للنزاعات في العراق ولibia وسوريا واليمن. وفي المملكة العربية السعودية وسلطنة عُمان وقطر، تدفع إستراتيجيات التنويع الاقتصادي مثل «رؤية 2030» إلى عمليات الاستيلاء على الأرضي. وتبقي ندرة المياه عاملًا حاسماً في الأردن ومصر والمملكة العربية السعودية، مؤثرةً في سياسات استخدام الأرضي. أمّا التمدن فهو محرك رئيسي في البحرين والكويت وقطر والإمارات العربية المتحدة، مع ما يتربّ عليه من عواقب اجتماعية واقتصادية وبيئية ملحوظة. وتُبرز هذه الأنماط تنوع ديناميّات الاستيلاء على الأرضي في المنطقة وتبين آثارها.

الجدول 1: الاتجاهات وأوجه القصور في مختلف البلدان

البلد	عدد الدراسات	الموضوعات الفرعية الناقصة / غير الممثلة بشكل كافٍ	الاتجاهات البارزة
الجزائر	6	الآثار الاجتماعية والاقتصادية للاستثمارات الأجنبية في الأراضي الزراعية والطاقة	التركيز على المنتزهات الوطنية والحفاظ على البيئة، مع تقليل التركيز على صفات الأراضي الأجنبية
البحرين	4	النتائج البيئية للتوسيع الحضري	تركيز قوي على آثار التنمية الحضرية والصناعية
جيبوتي	3	الآثار الاجتماعية والاقتصادية طويلة الأجل لتطوير القواعد العسكرية	هيمنة المصالح الجيوسياسية على المناقشات حول الاستيلاء على الأراضي
مصر	5	إدارة الموارد المائية في مشاريع استصلاح الأراضي	التركيز على استصلاح الأراضي الزراعية والاستثمارات الأجنبية
العراق	4	النتائج البيئية لاستثمارات قطاع النفط	دفع الاتساع الاقتصادي بعد التزاع المناقشات حول الاستيلاء على الأراضي
الأردن	6	الآثار الاجتماعية والاقتصادية لمشاريع الطاقة المتجدددة	تركيز قوي على ندرة المياه وجهود الحفاظ عليها
الكويت	3	الآثار البيئية لتأثير الجزر الحرارية الحضرية	هيمنة التمدد والنماء الصناعي على المناقشات حول الاستيلاء على الأراضي
لبنان	6	الآثار طويلة المدى لمبادرات إعادة التشجير	تركيز قوي على الحفاظ على التنوع البيولوجي وإدارة الغابات
ليبيا	4	الاستيلاء على الأراضي بعد الثورة وآثاره الاجتماعية والاقتصادية	دفع الاضطراب السياسي إلى مناقشات حول الاستيلاء على الأراضي
موريطانيا	2	الآثار البيئية لإضفاء الطابع الرسمي على الأراضي	التمدد وقضايا حيازة الأراضي بما محور الاهتمام الرئيسي
المغرب	8	الآثار الاجتماعية والاقتصادية لمشاريع الطاقة المتجدددة	تركيز قوي على إعادة التشجير والمنتزهات الوطنية والمشاريع الزراعية واسعة النطاق
سلطنة عمان	3	الآثار الاجتماعية والاقتصادية لمشاريع التنمية واسعة النطاق	سيطرة قضايا التنوع الاقتصادي والاستثمارات في البنية التحتية على المناقشات

الاتجاهات البارزة	الموضوعات الفرعية الناقصة / غير الممثلة بشكل كافي	عدد الدراسات	البلد
هيمنة سياسات الاستيطان الإسرائيلية على المناقشات حول الاستيلاء على الأراضي	الآثار البيئية لتوسيع المستوطنات	12	فلسطين
هيمنة التنمية الحضرية والبنية التحتية على المناقشات حول الاستيلاء على الأراضي	الآثار الاجتماعية والاقتصادية للتوسيع الحضري	3	قطر
تنوع الاقتصاد في رؤية 2030 يحرّك النقاشات حول الاستيلاء على الأراضي	إدارة الموارد المائية في الاستثمارات في الأراضي الزراعية	4	المملكة العربية السعودية
هيمنة الاستثمارات الزراعية واسعة النطاق على المناقشات حول الاستيلاء على الأراضي	الآثار البيئية طويلة الأجل للاستيلاء على الأراضي على نطاق واسع	4	السودان
هيمنة الصراعات المستمرة والأزمات الإنسانية على المناقشات حول الاستيلاء على الأراضي	الآثار البيئية للاستيلاء على الأراضي بسبب النزاعات	3	سوريا
تركيز قوي على إعادة التشجير والمنتزهات الوطنية والاستيلاء على الأراضي الزراعية	الآثار الاجتماعية والاقتصادية للاستثمارات الأجنبية في السياحة	6	تونس
هيمنة التمدد الحضري السريع والنمو الاقتصادي على المناقشات حول الاستيلاء على الأراضي	الآثار البيئية للمشاريع الضخمة	4	الإمارات العربية المتحدة
هيمنة الصراعات المستمرة والأزمات الإنسانية على المناقشات حول الاستيلاء على الأراضي	الآثار الاجتماعية والاقتصادية للاستيلاء على الأراضي بسبب النزاعات	4	اليمن

تتكرّر عبر البلدان العربية موضوعاتٌ عامةً تشمل الاضطرابات الاجتماعية والاقتصادية الناتجة من النزوح، والمخاوف البيئية المتعلقة بفقدان التنوع البيولوجي والموارد المائية، والتحديات الإدارية المرتبطة بحقوق الحياة والتنظيم (الملحق أ؛ الجدول 1). وتشمل الأنماط الإضافية تنامي مقاومة عمليات تملك الأراضي، وتأثير الاستثمارات الأجنبية والإقليمية، وعدم توازن الرقابة التنظيمية (الملحق أ؛ الجدول 1).

تؤدي التغييرات في استخدام الأراضي إلى تعطيل سبل العيش التقليدية، ولا سيما من خلال النزوح المرتبط بمشروعات الوقود الحيوي والطاقة المتتجدة. وعلى الرغم من أن هذه المبادرات تُروج على أنها تعزّز الاستدامة، فإنها غالباً ما تُحول الأراضي الزراعية وتعاقم انعدام الأمن الغذائي وعدم المساواة (Fairhead et al., 2012; Zoomers, 2010 محدثةً تضارياً بين الأهداف البيئية وحقوق المجتمعات المحلية (Borrás & Franco, 2012)، وظهر الأمثلة الدولية هذه الآثار: ففي الجزائر، أدت مشاريع الحفاظ على البيئة في «تسيلي ناجر» و«تازة» (Tassili n'Ajjer and Taza) إلى تحفيز السياحة، لكنها أسهمت في تهجير السكان المحليين؛ وفي البحرين، أعادت عمليات التمدن تشكيل مناطق الصيد الساحلية؛ وفي جيبوتي، أدى توسيع الموانئ والقواعد العسكرية إلى تهجير الفئران البوشة على الرغم من المكاسب التي تحقق في مجال البنية التحتية (Fautras & Iocco, 2019; Hamouchen, 2019; Odusola, 2014) مما في مصر، فقد هُمشت مشاريع استصلاح الأراضي قرب النيل البدو والمزارعين، في حين زادت الاستثمارات الأجنبية في كردستان العراق من حدة التنافس على الأراضي. وتفيد جهود الحفاظ على البيئة في الأردن ولبنان استخدام الأرضي، ما يضعف القدرة على الصمود، في حين أدى التوسيع العمراني في الكويت إلى ارتفاع أسعار المساكن. وتسجّل أنماط مماثلة من التهجير في ليبيا وموريتانيا وغيرها، ما يزيد من حدة عدم المساواة (Henderson, 2021; Nour, 2019; Cochrane & Amery, 2017؛ El Moghazy, 2016; Dixon, 2014).

## تتكرّر عبر البلدان العربية موضوعاتٌ عامةً تشمل الاضطرابات الاجتماعية والاقتصادية الناتجة من النزوح، والمخاوف البيئية المتعلقة بفقدان التنوع البيولوجي والموارد المائية، والتحديات الإدارية المرتبطة بحقوق الحياة والتنظيم.

وعلى الرغم من أن جهود الحفاظ على البيئة تهدف إلى حماية النظم البيئية، فإنها تواجه تحديات مثل ظهور الأنواع الدخيلة، والاختلالات البيئية، والصراع بين الإنسان والحياة البرية. وتُجسّد مناطق الحماية مثل «عجلون» (الأردن) و«إشكـل» (تونس) و«القالة» (الجزائر) وجهود إعادة التشجير في المغرب هذه التعقيدات. ويُفاقم التمدن والسياحة تدهور التنوع البيولوجي في البحرين والجزائر، في حين تُجهد مشاريع التنمية في جيبوتي الأنظمة الإيكولوجية الساحلية (Fautras & Iocco, 2019؛ Hamouchen, 2019؛ Odusola, 2014؛ Lein et al., 2022؛ Omer, 2019؛ El Moghazy, 2016؛ Dixon, 2014). وتستنزف الزراعة الصحراوية في مصر المياه، ويلوّث قطاع النفط في العراق الأرض والمياه، ويطرح مشروع البحر الأحمر - البحر الميت في الأردن، مخاطر بيئية، كما يهدّد التوسيع الزراعي في السودان التنوع البيولوجي والأمن المائي (Borrás et al., 2022). وفي اليمن وفلسطين، تُسرّع الحرب والاحتلال وتيرة التدهور البيئي، بما في ذلك إزالة الغابات وفقدان المواطن (Kambeck, 2014؛ AL-Zaeem, 2022؛ Lein, 2022؛ Carlotti, 2021؛ Terenzi, 2014؛ Fields, 2012؛ Isaac & Hilal, 2011). وتعزّز هذه القضايا التوتّر القائم بين النمو الاقتصادي والاستدامة البيئية ورفاهية المجتمعات.

وتعيق أنظمة الحياة الضعيفة والرقابة التنظيمية المحدودة الحكومية الفعالة في جميع أنحاء المنطقة؛ في الجزائر، تتجاهل عمليات الاستيلاء القائمة على الحفاظ على البيئة الآثار الاجتماعية والاقتصادية؛ وفي البحرين، يُهجر السكان المحليون بسبب التمدن من دون تعويض كافٍ؛ وفي جيبوتي، تُمنح الأولوية لعقود الإيجار الأجنبية على حساب حقوق الملكية المحلية (Cobbett & Mason, 2021; Wan et al., 2019; Antinelli, 2020). وفي مصر والعراق، تُهمش المشاريع الزراعية والنفطية المدعومة من الدولة حقوق الأرضي المحلي؛ وفي الأردن ولبنان، تُقيّد مشاريع الحفاظ على البيئة الوصول إلى الأراضي العرقية، ما يُغذّي التوترات الاجتماعية؛ بينما يثير التمدن السريع في الكويت قضايا تتعلق بالعدالة الاجتماعية. وفي موريتانيا، تؤدي عمليات تقنين الاستيلاء على الملكية إلى تهجير الرعاة، وفي فلسطين تُخفي التبريرات البيئية عمليات الاستيلاء على الأرضي وتضعف الملكية المحلية (African Union Commission / OECD, 2023; Dabash et al., 2023) من ضعف الرقابة التنظيمية، ما يفتح الباب أمام صفقات استغلالية للأراضي (Medany, 2016; Alden, 2011; Wily, 2011). وتُظهر مبادرات الطاقة الشمسية في المغرب الحاجة إلى قوانين أقوى، وحقوق ملكية أكثر وضوحاً، ومشاركة محلية فاعلة. وتُضعف الحماية غير الكافية جهود الحفاظ على الأرضي مقاومة الاستيلاء عليها، على الرغم من تنامي النشاط الشعبي المطالب بالعدالة والشفافية والمساءلة (Fair et al., 2012).

وقد نشأت حركات مقاومة في مختلف أنحاء المنطقة استجابةً للآثار الاجتماعية والبيئية لل والاستيلاء على الأرضي؛ في فلسطين، ينخرط المزارعون في «المقاومة الزراعية» (agro-resistance) من طريق زراعة الأرضي لتأكيد الحقوق الموروثة (Panosetti & Roudart, 2024). وفي أماكن أخرى، تواجه عمليات الاستيلاء على الملكية بنشاط مجتمعي، كما في تونس، حيث يعارض السكان المحليون المشاريع السياحية التي تهدّد الزراعة والمناطق الساحلية (Bush & Ayeb, 2012). وتُكثّف هذه الجهود الشعبية إستراتيجيات المقاومة التقليدية مع الضغوط الحديثة على الأرضي، ساعيةً إلى الحفاظ على التراث الثقافي والتوازن البيئي، ومُبرزةً الدور الحاسم للنشاط المحلي في الحد من الاستيلاء الأخضر والدفاع عن حقوق الأرضي (Mundy, 2017; Green & Smith, 2016).

## تحليل الأسباب الجذرية (RCA)

أدى تطبيق إطار تحليل الأسباب الجذرية الصادر عن «تحالف الأرضي» (The Land Coalition) على قضايا الاستيلاء على الأرضي في بلدان عربية مختلفة إلى الكشف عن مجموعة متنوعة من العوامل الأساسية، يمكن تصنيفها ضمن أربع فئات رئيسة: الدوافع الاقتصادية، والديناميات الاجتماعية، والعوامل السياسية، والعوامل البيئية (الملحق بـ الجدول 1).

تسعى البلدان إلى تنوع اقتصاداتها من خلال السياحة والتمدن والاستثمارات الأجنبية، ما يؤدي في كثير من الأحيان إلى الاستيلاء على الأرضي وتهجير المجتمعات المحلية. وتُظهر الديناميات الاجتماعية ازدياد عدم المساواة واضطراب سبل العيش، في حين تبيّن أن عدم الاستقرار السياسي والسياسات التي تفرض من أعلى إلى أسفل تؤدي إلى تفاقم النزاعات على الأرضي. وقد بُرِزَ التدهور البيئي بوصفه مسألة متكررة، إذ غالباً ما تتعارض جهود التنمية والحفاظ على البيئة مع الممارسات المستدامة. وبصورة عامة، طفت الطموحات الاقتصادية على الاعتبارات الاجتماعية والبيئية، فيما زادت العوامل السياسية من حدة هذه التحديات.

**الدافع الاقتصادي:** يُعد تطوير قطاعي الطاقة والتنمية الزراعية من أبرز الدوافع الاقتصادية وراء الاستيلاء الأخضر في المنطقة العربية، انسجاماً مع الأهداف الوطنية لتنويع مصادر الطاقة، وتحقيق الأمن الغذائي، وتعزيز النمو الاقتصادي. وبناءً على ذلك، تسعى المشاريع الكبرى مثل «محطة بنيران للطاقة الشمسية» في مصر و«سد النهضة الإثيوبي الكبير» (GERD) في السودان إلى تلبية احتياجات الطاقة وتعزيز التنمية الاقتصادية (International Renewable Energy Agency, 2020; Mekonnen & Hoek, 2016). بالمثل، تتركز الاستثمارات الزراعية على تحسين أنظمة الري والزراعة كثيفة الطاقة لزيادة الإنتاجية وتقليل الاعتماد على استيراد الغذاء، في مواجهة تحديات مثل تغير المناخ والنمو السكاني (International Renewable Energy Agency, 2019).

**أدى تطبيق إطار تحليل الأسباب الجذرية الصادر عن «تحالف الأراضي» على قضايا الاستيلاء على الأراضي في بلدان عربية مختلفة إلى الكشف عن مجموعة متنوعة من العوامل الأساسية، يمكن تصنيفها ضمن أربع فئات رئيسة: الدافع الاقتصادي، والديناميات الاجتماعية، والعوامل السياسية، والعوامل البيئية.**

وفي الوقت نفسه، تعمل البلدان العربية على تنويع اقتصاداتها لتقليل الاعتماد على عائدات النفط والغاز. فعلى سبيل المثال، توسيع الأردن في تعدين الفوسفات والبوتاسي لدعم النمو الصناعي (Yusop et al., 2021). وكذلك، تستفيد الاستثمارات الأجنبية في المحاصيل عالية القيمة، مثل العنب والزيتون في تونس، من الظروف المواتية لزيادة عائدات التصدير (Ayeb & Bush, 2019). فضلاً عن ذلك، تُعدّي التنمية العمرانية والسياحة التوسيع الاقتصادي، إذ تستثمر قطر والإمارات العربية المتحدة بكثافة في البنية التحتية الفاخرة لتوظيد موقعهما مركزين عالميين للأعمال (Henderson, 2014).

ويُعزّز هذا التحول من خلال الاستثمارات في الإسكان والنقل والخدمات العامة لدعم النمو السكاني الحضري في مدن مثل بيروت والدوحة ودبي (Abdallah, 2022). وفي الوقت نفسه، تُشجّع الاستثمارات الزراعية الأجنبية، المدفوعة بالطلب العالمي على منتجات مثل العنب وزيت الزيتون، من طريق سياسات تهدف إلى تحديث الزراعة وتعزيز التنمية الريفية، وإن تباينت نتائجها (Ayeb & Bush, 2019; Borras, 2011 et al.). وإلى جانب ذلك، تدفع الفوارق العالمية في توافر الأراضي والإنتاج الغذائي ورأس المال الاستثمارات من البلدان الغنية بالمال، الفقيرة بالأراضي، نحو المناطق الغنية بالأراضي، الفقيرة برأس المال. وتستقطب عوامل مثل انخفاض أسعار الأراضي، ورخص اليد العاملة، والظروف الزراعية البيئية المواتية للمستثمرين الساعين إلى زيادة الإنتاج الزراعي (Selod et al., 2018). ومع ذلك، تفشل العديد من الاستثمارات بسبب المبالغة في تقدير المنافع، وسوء الأحوال المناخية، وعدم كفاية التمويل العام المخصص للتكنولوجيا والبنية التحتية (Borras et al., 2022; Wolford et al., 2024).

وأخيراً، تؤثّر ديناميات الأسواق الغذائية العالمية والمضاربات العقارية تأثيراً كبيراً في عمليات الاستيلاء الأجنبي على الأراضي؛ والجدير بالذكر أنّ أزمة الغذاء لعامي 2007-2008 وحرب أوكرانيا (2022-2021) أدّت إلى زيادة الطلب على الأراضي لإنتاج الغذاء والوقود الحيوي (ReliefWeb, 2014). وقد أدرجت بلدان مجلس التعاون الخليجي هذه الاستثمارات الزراعية الخارجية ضمن إستراتيجياتها لتحقيق الأمن الغذائي، بدعمٍ من الصناديق السيادية وبرامج الدعم الحكومي. ومع ذلك، فإنّ استهداف الأراضي

الخصبة لإنتاج الوقود الحيوي أو لأغراض المضاربة، بخاصةً في المناطق الشحيلة المياه، يهدّد الأمان الغذائي على المدى الطويل (Neudert & Voget-Kleschin, 2021).

**الдинاميات الاجتماعية:** تُعدّ динамиات الاجتماعية، بما في ذلك اختلال موازين القوة والتمييز وعدم المساواة في أنظمة الحياة، من العوامل الرئيسية في الاستيلاء على الأرضي. فالمجتمعات المهيمنة، التي غالباً ما تعاني ضعف أمان الحياة وقلة المعرفة القانونية، تكون أكثر عرضة للاستيلاء على أراضيها بحجّة المشاريع البيئية. وتُعدّ جماعات «الحرّاطين» في موريتانيا مثلاً على ذلك، إذ تفتقر عادةً إلى القوة الاقتصادية والنفوذ السياسي اللازمين لمواجهة الاستيلاء على الأرضي، مما يجعلها هدفاً مفضلاً للاستغلال (Choplin & Dessie, 2017). ويمكن أحد دوافع الاستيلاء على الأرضي في التعامل بين أنظمة حياة الأرضي العرفية والأطر القانونية الرسمية في العديد من الدول العربية؛ فغياب هيكل قانوني موحد، إلى جانب انتشار الحقوق العرفية، يسمح بحدوث عمليات استيلاء واسعة النطاق بحدّ أدنى من الرقابة أو الاستشارة المحلية. ويتيح هذا الغموض بشأن ملكية الأرضي، مع تفتيت الإطار القانوني، فرضاً للاستغلال من قبل الساعين إلى تملك الأرضي لأغراض بيئية أو اقتصادية (De Schutter, 2011).

## تُعدّ динاميّات الاجتماعية، بما في ذلك اختلال موازين القوة والتمييز وعدم المساواة في أنظمة الحياة، من العوامل الرئيسية في الاستيلاء على الأرضي.

وتُفاقم اختلالات القوة بين النخب الوطنية والفئات السكانية الضعيفة الوضع القائم؛ إذ تُسيّم الحكومات الوطنية، التي تؤدي غالباً دوراً في تسهيل الصفقات الأجنبية، في ذلك، على حساب المجتمعات المحلية التي تُهمّش حقوقها أو تتجاهل. ويزّد هذا الواقع بشكل خاص في البلدان التي يضعف فيها حكم القانون، حيث تُيسّر عمليات الاستيلاء بسياسات حكومية تخدم مصالح النخب. وفي كثير من الحالات، تترك المجتمعات المهيمنة من دون وسائل للدفاع عن أراضيها ضدّ التعدي عليها (Borras et al., 2012). كما أنّ غياب استشارة المجتمعات المحلية في العديد من الصفقات العقارية في المنطقة العربية هو نتيجة مباشرة لاختلال موازين القوى، حيث يُستبعد السكان المحليون من عملية صنع القرار. وقد أسهم إضعاف أنظمة الحياة الجماعية تاريخياً في تسهيل الاستيلاء؛ فخلال الحقبتين الاستعمارية وما بعد الاستقلال، أعلنت دول كثيرة أنّ الأرضي غير المسجلة هي ملك للدولة، ما أضعف حقوق المجتمعات المحلية فيها. وبعد الاستقلال، غالباً ما تضمنت الإصلاحات الزراعية إعادة توزيع للأراضي أضعفـت البني التقليدية لحكومتها، وأدت إلى نزاعات وانعدام الثقة بالدولة. وفي حالات كثيرة، أتّاح تفكيل حقوق الملكية الجماعية للدول التحكّم في مساحاتٍ شاسعةٍ من الأرضي بحدّ أدنى من الرقابة العامة، مسّيلاً منحها للنخب السياسية والأثرياء والمستثمرين الأجانب. ويسهم هذا التمرّك للملكية في أيدي قلة من الجهات الفاعلة القوية إسهاماً كبيراً في استدامة ظاهرة الاستيلاء على الأرضي.

**العوامل السياسية:** تشكّل العوامل السياسية محركاً أساسياً للاستيلاء على الأرضي في المنطقة العربية، إذ إنّ أولويات الحكومات، والتدخلات الأجنبية، وعدم الاستقرار السياسي، وضعف الأطر القانونية، تُهيّئ الظروف لعمليات الاستيلاء الواسعة. غالباً ما تُعطي الحكومات الأولوية لمشاريع التنمية، مثل الطاقة المتتجددة والزراعة، لجذب رأس المال الأجنبي وواجهة التحديات الوطنية (Mousa et al., 2019; Ayeb & Bush, 2019). وفي الوقت نفسه، يعقد إرث الاستعمار والتآثيرات ما بعد الاستعمارية المستمرة حوكمة الأرضي؛ فالقوى الأجنبية تواصل التدخل، لا سيما في المناطق الغنية بالنفط والغاز، ساعيةً إلى

الحصول على امتيازاتٍ في الوصول إلى الموارد. ونتيجةً لذلك، يُزعزع هذا التدخلُ الاستقرار السياسي، ويُؤجّج التوترات، ويُقيّد وصول السكّان المحليّين إلى الأراضي، بخاصةً في مناطق النزاع مثل فلسطين ولبنان وسوريا. بالإضافة إلى ذلك، يُؤدي عدم الاستقرار السياسي وضعف الحكومة إلى خلق فراغاتٍ سلطويّةٍ تُمكّن الجهات الفاعلة الخارجية والنخب المحليّة من تملك الأرضي بأدنى مستويات الرقابة. وفي اليمن، على سبيل المثال، أتاح الصراع القائم حدوث عمليّات استيلاء على الأرضي تحت ذريعة المشاريع البيئيّة، مستغلًا غياب حكومةٍ مستقرّة (Gaghman, 2020).

ويُفاقم الفساد هذه الظاهرة، إذ يُسهل المسؤولون إبرام الصفقات التي تُفضل المستثمرين على المجتمعات المحليّة؛ ففي مصر، أدّى الفساد في إدارة الأرضي إلى عمليّات استيلاء واسعةٍ تتجاوز حقوق السكّان المحليّين والقوانين التنظيمية المعهول بها (Bush, 2010)، ما قوّض الثقة العامّة وزاد الاستغلال. وإلى جانب ذلك، تُشجّع السياسات الاقتصاديّة النيوليبراليّة، التي تروج لها المؤسّسات الماليّة الدوليّة، الاستثمار الأجنبي والنمو الاقتصادي على حساب حقوق الملكيّة المحليّة، إذ تُحرّك هذه السياسات عمليّات الاستيلاء الواسعة باسم المشاريع البيئيّة، كالوقود الحيوي والطاقة المتقدّدة، مُهتمّةً بخدمي الأرضي التقليديّين. وفي المغرب، على سبيل المثال، أدّت الاستثمارات الأجنبيّة في الطاقة الشمسيّة إلى تهجير المجتمعات المحليّة والاستيلاء على الأرضي الجماعيّة (Rowlinson, 2015).

وفي الوقت نفسه، تُبَيِّنُ الأطْرُ القانونيَّة الضعيفة في بلدانٍ مثل السودان عمليّات الاستيلاء على الأرضي، إذ تسمح الحمايَّة القانونيَّة غير الكافية للمستثمرين بالحصول على الأرضي من دون استشاري أو تعويضٍ ملائمي (Rahmato, 2011)، ما يزيد اختلال موازين القوى لمصلحتهم.

وأخيرًا، تُسْهِمُ المبادرات التنمويَّة التي تقودها الدولة، والمقدّمة غالباً تحت شعار التحديث، في نزع ملكيّة الأرضي؛ إذ تُعطي الحكومات الأولويّة لمشاريع كالمحميّات الطبيعيّة والحدائق الوطنيّة لجذب السياحة والاستثمار، وغالباً ما تُهُجِّرُ المجتمعات المحليّة نتيجةً لذلك. وفي المملكة العربيّة السعودية، على سبيل المثال، أدّت مشاريع الحفاظ على البيئة إلى إجلاء جماعاتٍ بدويّةٍ من أراضيها الموروثة، ما عَظَل سُبل العيش وعمق التوترات الاجتماعيَّة (Chatty, 2010). وكثيراً ما تتجاهل هذه المقاربات الفوقيَّة احتياجات المجتمعات المحليّة وحقوقها، فتفاقم النزاعات السياسيَّة والاجتماعيَّة في جميع أنحاء المنطقة.

**العوامل البيئيَّة:** تُعدُّ العوامل البيئيَّة من أبرز محركات الاستيلاء على الأرضي في المنطقة العربيَّة، إذ تُفَاقِم تغييرات المناخ والتصرُّر وندرة المياه تدهور الأرضي وتراجع الإنتاجيَّة الزراعيَّة. ونتيجةً لذلك، تجذب المشاريع البيئيَّة الكبri الهدافُ إلى مكافحة التصرُّر أو إدارة الموارد المائيَّة للمستثمرين، كما في مصر والأردن، حيث أدّت هذه المشاريع إلى عمليّات استيلاء واسعةٍ للأرضي وتهجير المجتمعات المحليّة وتغيير أنماط الاستخدام التقليدي للأرض (Al-Eisawi, 2012).

وبالمثل، تدفعُ ندرة المياه الحادّة الحكومات إلى تنفيذ مشاريع كبرى لإدارة الموارد المائيَّة تتطلّب في كثير من الأحيان عمليّات استيلاء كبيرة على الأرضي؛ ففي السعودية، على سبيل المثال، أدّت مبادرات الريِّ وتحلية المياه في المناطق الجافة إلى إثارة عمليّات استيلاء على الأرضي، مخلّةً بالمجتمعات المحليّة وأنظمة إدارة المياه التقليديَّة (Woodhouse & Ganho, 2011). وعلى الرغم من أنَّ هذه المشاريع تهدف إلى تعزيز الأمن المائي، فإنَّها غالباً ما تُحمل حقوق الأرضي المحليَّة، ما يُؤلّد نزاعات اجتماعية.

كما تُسهم جهود الحفاظ على التنوع البيولوجي في الاستيلاء الأخضر، إذ إن إنشاء المحميات والحدائق الوطنية في المغرب وتونس أدى إلى الاستيلاء على أراضي المجتمعات المحلية. وعلى الرغم من أن هذه المبادرات تحمي الأنواع المهددة بالانقراض والنظم البيئية، فإنها في الوقت نفسه تُحرج السكان الذين يعتمدون على الأرض في معيشتهم، ما يُولد تحديات اجتماعية وبيئية (Woodhouse & Ganco, 2011). وبالمثل، تدفع ظواهر تدهور الأراضي وتأكل التربة الحكومات والمنظمات الدولية إلى تنفيذ مشاريع استصلاح بيئي، كما في الأردن، حيث أدت جهود مكافحة تأكل التربة واستصلاح الأراضي المتدهورة أحياناً إلى تهجير السكان وتعطيل استخداماتهم التقليدية للأراضي (Ziadat et al., 2022).

## تُعد العوامل البيئية من أبرز محركات الاستيلاء على الأراضي في المنطقة العربية، إذ تفاقم تغيرات المناخ والتصرّفُ وندرة المياه تدهور الأراضي وتراجع الإنتاجية الزراعية.

وأخيراً، يزيد التمدن السريع وتطوّر البنية التحتية من الضغط على الموارد الأرضية، ما يؤدي إلى عمليات تملّلٍ مخصصة للتخفيف البيئي أو «تحضير» المدن. وفي الإمارات العربية المتحدة، أدى التوسّع الحضري الواسع إلى عمليات استيلاء على الأراضي لإقامة المساحات الخضراء والحواجز البيئية، ما غير أنماط استخدام الأراضي وسبل عيش السكان المحليين (Hussein & Ahmed, 2016). مجتمعةً، تُغدو هذه العوامل البيئية الطلب على الأراضي، غالباً على حساب حقوق المجتمعات المحلية وممارساتها التقليدية في الحياة.

**قضايا الحكومة والسياسات:** تُسهم الأطر المؤسسية الضعيفة في العديد من الدول العربية في تسهيل الاستيلاء الأخضر بسبب فشلها في تنظيم عمليات الاستحواذ على الأراضي وحماية حقوق الملكية المحلية. ونتيجةً لذلك، يمكن للمستثمرين الاستحواذ على الأراضي في ظل رقابة محدودة؛ ففي ليبيا، سمح ضعف حوكمة الأراضي بعمليات استيلاء واسعة من دون استشارة المجتمعات المحلية (Shaba et al., 2019). وبالمثل، فإن هشاشة ضمانات حيازة الأراضي، كما في الأردن، يجعل المجتمعات المحلية عرضةً للخطر، إذ تُسهل حقوق الملكية غير الواضحة تجاوز المشاريع الكبرى للمطالب المحلية (Ziadat et al., 2022).

إضافةً إلى ذلك، تفاقم تجزئة السياسات وسوء التنسيق بين الوكالات الحكومية مشكلات إدارة الأراضي؛ ففي مصر، أدى التناقضات بين سياسات الزراعة والبيئة والتنمية الحضرية إلى عمليات استيلاء تتجاهل حقوق السكان المحليين (Bush, 2010). ويؤدي غياب المشاركة العامة والشفافية في صنع القرار إلى تفضيل المستثمرين على حساب المجتمعات، كما في تونس، حيث مضت مشاريع الحفاظ على البيئة قُدماً من دون استشارة ملائمة (Falkenmark et al., 2019). وبالمثل، يُسهم الفساد وسوء الإدارة في مؤسسات الأرض في تمكين الاستيلاء غير المشروع على الأراضي؛ ففي السودان، يُسرّ مسؤولون فاسدون صفقات الاستيلاء على الأراضي التي تتجاوز حقوق المجتمعات المحلية (Rahmato, 2011).

وتضغط المؤسسات المالية الدولية وكالات التنمية على الحكومات لاعتماد سياسات تُفضل المشاريع البيئية الواسعة، وفي المغرب، دفعت هذه الضغوط نحو استثماراً في الطاقة المتجددة تسببت في تهجير سكان محليين (Ben Jebli & Ben Youssef, 2017). تاريخياً، شكلت السياسات الاستعمارية وما بعد الاستعمار منظومةً معقدةً للحياة جعلت الأرضي

الجماعية شديدة الشاشة؛ ففي السودان مثلاً، يسمح «قانون الأراضي غير المسجلة لعام 1970» للدولة بتملك الأراضي غير المسجلة، ما أثر في المجتمعات البدوية (Zambakari, 2017). ونتيجةً لذلك، توسيع الخصخصة متوازلاً بالأهمية الاجتماعية والثقافية للأراضي الجماعية. إن التحول من الحكومة التقليدية إلى إدارة مخصوصة للأراضي يُعطل النظم الإنتاجية المحلية، ويعمق عدم المساواة، وينقصُ الأمان الغذائي (Murombedzi, 2021). وخلاصة القول، تُسهم الأطر القانونية الضعيفة والفساد وإخفاقات السياسات مجتمعةً في دفع ظاهرة الاستيالء على الأراضي في مختلف أنحاء المنطقة العربية.

**التصنيف:** كان لتحليل الأسباب الجذرية، الذي حدد أربع فئات أساسية – الدوافع الاقتصادية، والديناميات الاجتماعية، والعوامل السياسية، والعوامل البيئية – دور حاسم في تطوير تصنيف شاملٍ لظاهرة الاستيالء على الأراضي. ومن خلال دراسة هذه العوامل، تمكناً من تصنيف عمليات الاستيالء من حيث اعتمادها على الموارد الطبيعية، ونطاقها، وتميز الاستيالء الأخضر من غير الأخضر.

غالباً ما تستهدف البلدان ذات الأراضي الصالحة للزراعة والموارد المائية والمناخات المواتية بعمليات استيالء أجنبية على الأراضي تهدف إلى تأمين الإمدادات الغذائية للدول المستمرة (Cotula, 2013). وعلى العكس، تستثمر المناطق الشحيحة الموارد بكثافة في مشاريع زراعية وطاقة أجنبية لمعالجة النقص المحلي (Woertz, 2013). كما تجذب المناطق الغنية بالمياه استثماراتٍ ضخمة في مشاريع ريفية كثيفة تتطلب مساحات شاسعة من الأراضي، فيما تقود المناطق الغنية بالمعادن عمليات استيالء على الأراضي موجهة لاستخراج الموارد (Yusop et al., 2021).

يتفاوت نطاق عمليات الاستيالء بحسب الأوضاع الاقتصادية والحكومة. فالاستيالء واسع النطاق أكثر شيوعاً في المناطق ذات أنظمة حيازة ضعيفة ورقابة تنظيمية محدودة، حيث يضمن المستثمرون الأجانب مساحاتٍ شاسعةً من الأراضي بمقاومة ضئيلة (Nolte et al., 2016). وفي المقابل، تشهد المناطق ذات الحكومة الأقوى عمليات استيالء أصغر حجماً وأكثر تنظيماً تؤثر غالباً بوصفها استثمارات مستدامة. وإضافةً إلى ذلك، تنتوي مشاريع الطاقة والبني التحتية واسعة النطاق، مثل مزارع الطاقة المتعددة، على استيالءات كبيرة للأراضي تُهجر السكان المحليين وتغير أنماط استخدام الأرضي (Ben Jebli & Ben Youssef, 2017).

يظهر التمييز بين الاستيالء الأخضر وغير الأخضر جلياً في أنماط الاستثمار. فالاستيالء الأخضر يشير إلى عمليات الاستيالء على الأراضي المبررة بأهداف بيئية، مثل مشاريع الطاقة المتعددة أو الحفاظ على البيئة أو إعادة التشيير، وتحصص مساحاتٍ واسعة لمزارع الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، ما يُهجر المجتمعات المحلية باسم الاستدامة (Medany, 2016; Hanieh, 2013). وبالمثل، أدت جهود الحفاظ على البيئة في بعض المناطق إلى تخصيص أراضٍ للحدائق الوطنية، مما حدد من وصول المستخدمين التقليديين إليها (Falkenmark et al., 2019). أمّا الاستيالء غير الأخضر، فتقوده الصناعات الاستخراجية والزراعة التجارية واسعة النطاق والتوسيع العقاري، وغالباً ما يتوازى مع إغفال الاعتبارات البيئية. وتستولي المؤسسات المملوكة للدولة والشركات الأجنبية على الأراضي أساساً لإنتاج الطاقة، في حين يدفع الضغط العقاري إلى تحولاتٍ في استخدام الأراضي ترفع قيم العقارات وتقلل إمكانية تحمل تكاليف السكن (Verhoeven, 2011). وفي المحصلة، فإن توافق الموارد الطبيعية، ونطاق الاستيالءات، والإطار البيئي المستخدم لتسويق الصفقات، عوامل تحدد كيفية تجلّي الاستيالء الأخضر في المنطقة.

وبينما تتوافق بعض المشاريع مع أهداف الاستدامة، يسهم كثيُر منها في التهجير واستنزاف الموارد وتعيق الامساواة الاقتصادية.

- استناداً إلى الأنماط المحددة، تقترح هذه الورقة فئات التصنيف الآتية للاستيالء الأخضر في البلدان العربية:
1. توافر الموارد الطبيعية: البلدان ذات الموارد الطبيعية الوفيرة (الأرض والتربة) تكون أكثر عرضة للاستيالءات واسعة النطاق وغير خضراء.
  2. نطاق الاستيالء: بلدان ذات استيالء صغير النطاق أو واسع النطاق. يمكن أن يحدث الاستيالء على الأراضي على مستوى داخل المجتمع المحلي أو على نطاق أكبر عابر للحدود.
  3. الاستيالء غير الأخضر: البلدان ذات السياسات البيئية والحكومة الضعيفة، أو البلدان التي تُعطي فيها الاستيالءات الأولوية للمكاسب الاقتصادية على حساب الاستدامة البيئية، تشهد عوائق اجتماعية وبيئة كبيرة.

**توافر الموارد الطبيعية :** برز توافُر الموارد الطبيعية، ولا سيّما المياه والأراضي الصالحة للزراعة، بوصفه محدّداً رئيساً للاستيالء على الأراضي. وأظهر التحليلُ أنَّ البلدان التي تواجه تحديات بيئيَّة حادَّة، مثل التصحر وشح المياه، تكون عرضةً على نحوٍ خاصٍ للاستيالءات تقودها جهات استثماريَّة خارجيَّة أو حكوماتٌ تسعى إلى تأمين أراضٍ لمشاريع بيئيَّة أو زراعيَّة واسعة النطاق.

## **برز توافُر الموارد الطبيعية، ولا سيّما المياه والأراضي الصالحة للزراعة، بوصفه محدّداً رئيساً للاستيالء على الأراضي.**

فعلى سبيل المثال، شهدت بلدانٌ مثل مصر والأردن، التي ترَكَّز على الطاقة المتجددة ومكافحة التصحر، عمليَّات استيالء على الأراضي لمشاريع الطاقة الشمسيَّة والتثمير (Medany, 2016; Hanieh, 2013). وغالباً ما يؤدِّي هذا النمط من الاستيالء الأخضر إلى النزوح، وإن كان يبرُر بأهدافه البيئيَّة. وفي المقابل، تشهد بلدان ذات موارد طبيعية وفييرة مثل النفط والغاز، كما حال الجزائر والعراق، عمليَّات استيالء على الأراضي موجَّهة لإنتاج الطاقة، تميل إلى التركيز على استخراج الموارد بدلاً من الاستدامة. وبناءً عليه، أُسِفَ تصنِيفُ البلدان العربية بحسب توافُر الموارد الطبيعية عن الخانات التصنيفيَّة الآتية (Corsi & Harris, 2023; Mahdavi, & Vera, 2023; World Bank, 2022; World Bank, 2024; UNEP, 2024; 2020; 2010; 2007; Jum'a, 2023; FAO, 2020a; b; Hamade, 2019; : (Alawadi et al., 2018; Breu et al., 2016; Medany, 2016

### **موارد طبيعية وفييرة (الأرض والتربة):**

- ◊ الجزائر: مساحةً أرضيًّا واسعةً وموارد طبيعيةً متنوعة
- ◊ مصر: أراضٍ زراعيَّة كبيرة على امتداد دلتا النيل وموارد طبيعيةً متنوعة
- ◊ العراق: غنيًّا بالأراضي الزراعيَّة والموارد الطبيعية
- ◊ ليبيا: أراضٍ وتريةٍ خصبة في الشريط الساحلي الشمالي بشكل خاص
- ◊ المغرب: أنشطة زراعيَّة متنوعة وإمكاناتُ موارد طبيعية وممارساتٌ محسنة لإدارة التربة والأراضي
- ◊ المملكة العربيَّة السعودية: تشتهر بموارد أرضيَّة واسعةً مناسبةٍ للزراعة والتنمية
- ◊ السودان: إمكاناتٌ زراعيَّة هائلةً وموارد طبيعيةً وفييرة
- ◊ تونس: أراضٍ زراعيَّة متنوعة وممارساتٌ محسنة لإدارة التربة والأراضي

### موارد طبيعية محدودة:

- ◊ البحرين: مساحة أرضٍ صغيرة يغلب عليها الطابع الصحراوي والتربيّة الرملية
- ◊ جيبوتي: مناخٌ قاحلٌ مع محدوديّة الأراضي الزراعيّة والموارد الطبيعيّة
- ◊ الأردن: مواردٌ مائيّةٌ شحيحة وأراضي زراعيّة محدودة
- ◊ لبنان: يواجه تحدياتٍ بيئيّةً مع محدوديّة الأراضي القابلة للزراعة
- ◊ موريتانيا: امتدادٌ واسعٌ للصحراء الكبري وتربيّة رملية غير خصبة
- ◊ عُمان: مناخٌ جافٌ وشبه جافٌ، إلى جانب تضاريس جبلية وصحراوية
- ◊ فلسطين: مساحة أرضٍ ومواردٌ طبيعية محدودة بسبب القيود الجيوسياسيّة
- ◊ قطر والإمارات العربيّة المُتّحدة والكويت: أراضٍ قابلة للزراعة محدودة بسبب الظروف الصحراويّة وتحديات ندرة المياه
- ◊ الصومال: مناخٌ جافٌ وشبه جافٌ، مع جفافٍ متكررٍ وطبيعة صحراء
- ◊ سوريا: ندرة المياه بشكل عامٍ وصراعٌ طويل الأجل
- ◊ اليمن: ظروفٌ جافة وأمطارٌ غير منتظمة وتضاريسٌ وعرة

**نطاق الاستيلاء:** يرتبط نطاق الاستيلاء على الأراضي ارتباطاً وثيقاً بالأوضاع السياسيّة والاقتصاديّة التي حدّدها تحليل الأسباب الجذرية. غالباً ما تكون الاستيلاءات واسعة النطاق نتيجةً لأولويّات تقويدها الحكومات أو لمصالح أجنبيةٍ تسعى إلى تأمين مساحاتٍ شاسعة من الأراضي لمشاريع طويلة الأمد. ويشمل ذلك الاستيلاءات الخضراء – مثل مشاريع الطاقة المتجددة وجهود الحفاظ على البيئة – والاستيلاءات غير الخضراء، التي ترتكز على استخراج الموارد أو الزراعة التجاريّة.

وفي البلدان ذات الأطر المؤسسيّة الضعيفة ومستويات الفساد العالية، مثل ليبيا والسودان، تميّل الاستيلاءات على الأرض إلى أن تكون أكبر نطاقة وأكثر استغلالاً، غالباً ما تتجاوز المجتمعات المحليّة ولا تضمن تعويضاً مناسباً (Shaba et al., 2019; Rahmato, 2011). وبناءً عليه، أسفّر تصنيف البلدان العربيّة بحسب نطاق الاستيلاء عن الخانات التصنيفيّة الآتية (Corsi, & Harris, 2023; Mahdavi, & Vera, 2023; Jägerskog, & Shawki, 2022; World Bank, 2022a; b; 2021; World Bank, 2018; UNEP, 2024; 2020; 2010; 2007; FAO, 2020a; Hamade, 2019; Alawadi et al., 2018; Breu et al., 2016; Medany, 2016; Scharfenort, 2016; Rizzo, 2014; Mahgoub, 2008):

### استيلاءات واسعة النطاق:

- ◊ الجزائر: مساحةً أرض كبرى مع مشاريع زراعيّة وتنمويّة واسعة النطاق
- ◊ مصر: مشاريع استصلاح تقويدتها الحكومة ومبادراتٌ زراعيّة واسعة النطاق
- ◊ العراق: ثراءً في الأراضي الزراعيّة والموارد الطبيعيّة يجذب استثماراتٍ زراعيّة واسعة النطاق
- ◊ المغرب: مشاريع زراعيّة واسعة ومشاريع تطوير طاقةٍ متجددة، بما في ذلك مزارع الطاقة الشمسيّة الواسعة النطاق
- ◊ قطر: منخرطةٌ في عمليّات الاستيلاء على الأراضي بشكل ملحوظ لأغراض التنمية الحضريّة والبني التحتيّة
- ◊ المملكة العربيّة السعودية وسلطنة عُمان: بارزان في الاستثمارات الزراعيّة الواسعة وعمليّات شراء الأراضي

- ◊ السودان والصومال وموريتانيا واليمن: تجذب استثماراتٍ زراعيّةً واسعة النطاق وعمليّات استيلاء أجنبية
- ◊ سوريا: تبعاتٌ كبيرةٌ عابرةٌ للحدود واستيلاءات واسعة مرتبطة بالنزاعات
- ◊ تونس: انحرافٌ في عمليّات شراء أراضي واسعة النطاق متعلّقة بالزراعة وجهود الحفاظ على البيئة
- ◊ الإمارات العربيّة المُتّحدة: عمليّاً استيلاء واسعة النطاق لأغراض التنمية الحضريّة والسياحة والبنيان التحتيّة

### استيلاءات صغيرة النطاق:

- ◊ البحرين: مساحة أراضي محدودة، مما يحد من نطاق الاستيلاء على الأراضي واسع النطاق
- ◊ حبيق: فرص زراعيّة محدودة تؤدي إلى عمليّات استيلاء على الأراضي على نطاق صغير محلّيٌّ
- ◊ الأردن: ينطوي على مشاريع زراعيّة صغيرة الحجم ونزاعات محلّيّة على الأراضي
- ◊ لبنان: يواجه تحديات تتعلّق بالتمدد العمرانيّ والاستيلاء على الأراضي على نطاق صغير
- ◊ فلسطين: محدوديّة المساحة والنزاعات المحليّة تُنتج عمليّات استيلاء على الأراضي على نطاق صغير

**الاستيلاء الأخضر وغير الأخضر:** ميّز التصنيف أيضًا الاستيلاءات الخضراء من غير الخضراء. فالاستيلاء الأخضر يشير إلى عمليّات استيلاء على الأراضي تدفعها أهداف بيئيّة، مثل الحفاظ على البيئة أو الطاقة المتتجددة أو الزراعة المستدامة. وقد شهدت دولٌ، مثل مصر والأردن والمغرب، استيلاءات على الأراضي من أجل مزارع الطاقة الشمسيّة ومشاريع طاقة الرياح والحفاظ على التنوع البيولوجي، وهي تصنّف عادةً بوصفها استيلاءاتٍ خضراء، وإن كانت تُفضي إلى نزوح كبير ولا مساواة اجتماعية واقتصاديّة كبيرة (Medany, 2016; Hanieh, 2013). وفي المقابل، تنطوي الاستيلاءات غير الخضراء، غالباً، على مشاريع زراعيّة واسعة النطاق أو استخراج موارد لا تتمحور أساساً حول الاستدامة البيئيّة. وتشهد بلدانٌ مثل السودان والصومال، حيث يُسّحّرَ على الأراضي لأغراض الزراعة التجاريّة أو التعدين، استيلاءاتٍ غير خضراء غالباً مع قليلٍ من الاهتمام بالحماية البيئيّة (De Schutter, 2011).

**الاستيلاء الأخضر:** تتبيّن بعض الدول العربيّة ممارساتِ الاستيلاء الأخضر على نحو متزايد، مع التركيز على مبادرات التنمية المستدامة والاستيلاءات البيئيّة الصديقة (مثل الجزائر، مصر، الأردن، لبنان). وتستكشف دولٌ مثل الأردن ومصر استثماراتٍ خضراء في الطاقة المتتجددة والزراعة المستدامة (World Bank,) (2021).

**الاستيلاء غير الأخضر:** (Corsi, & Harris, 2023; UN-Habitat, 2022; Jägerskog, & Shawki, 2022; UNEP, 2024; 2020; 2010; 2007; Alawadi et al., 2018; Breu et al., 2016; :Medany, 2016; Scharfenort, 2016; Rizzo, 2014; Mahgoub, 2008

- ◊ جيبوتي وموريتانيا: يتم الاستيلاء على الأراضي لأغراض اقتصاديّة وإستراتيجيّة في المقام الأوّل، مثل توسيع الموانئ وإنشاء القواعد العسكريّة والمشاريع التجاريّة
- ◊ الكويت: عمليّات استيلاء ملحوظة على الأراضي لأغراض التمدد والبنية التحتيّة للنفط والغاز والمشاريع التجاريّة
- ◊ ليبيا والبحرين: تواجهان تحديات بسبب محدوديّة اللوائح البيئيّة والحكومة
- ◊ فلسطين والعراق: تفاقمت القضايا البيئيّة بسبب الحرب والاحتلال وتحديات الحكومة

- ◊ قطر: ينصب التركيز فيها على تعزيز البنية التحتية ودعم طموحاتها الاقتصادية، لا سيما في مجال الطاقة والمالية
- ◊ المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان والإمارات العربية المتحدة: تشتهر بالتطورات الحضرية واسعة النطاق والعقارات الفاخرة والمشاريع السياحية مثل الجزر الاصطناعية والمباني الشاهقة.
- ◊ السودان واليمن والصومال: تعاني من صعوبات في الحكومة البيئية وممارسات الاستدامة
- ◊ سوريا: ضعف الحكومة البيئية وإعطاء الأولوية للمكاسب الاقتصادية والإستراتيجية على حساب الاستدامة

في هذا السياق، تُصنّف الدول العربية وفق «الجدول 2». ويُقدم هذا التصنيف نظرة شاملةً إلى تباين الدول العربية من حيث توافر الموارد الطبيعية، ونطاق الاستيلاء على الأراضي، ووجود ممارسات الاستيلاء غير الأخضر والأخضر المتأثرة بالسياسات البيئية والحكومة. ويتضح هذا التصنيف إطاراً بنوياً لتحليل التحديات والفرص المرتبطة بعمليات الاستيلاء على الأرضي في المنطقة، بما يقدم رؤى لصانعي السياسات وأصحاب المصلحة الساعين إلى تحقيق توازنٍ بين التنمية والاستدامة.

الجدول 2: تصنيف الدول العربية التي تتوفر عنها بيانات

البلد	موارد طبيعية وفيرة	موارد طبيعية محدودة
الاستيلاء على الأراضي واسع النطاق	المملكة العربية السعودية مصر السودان العراق الجزائر المغرب تونس	قطر الكويت الإمارات العربية المتحدة الصومال موريطانيا اليمن سلطنة عمان
الاستيلاء على الأراضي صغير النطاق		لبنان الأردن فلسطين البحرين جيبوتي
عدم الإستيلاء على الأراضي الخضراء		

## ٤. الخلاصة

يُشكّل الاستيلاء الأخضر تحديات كبيرة للمجتمعات المحلية وللنظم البيئية في المنطقة العربية. وقد استعرضت هذه الورقة بشكل منهجيًّا الأدبيات المتاحة حول هذه الظاهرة، محدّدةً دوافعها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والبيئية، إلى جانب آثارها على السكان المحليين. ومن خلال جمع الأدلة المستمدّة من دراساتٍ مختلفة، هدفت الورقة إلى إطلاع صانعي السياسات وأصحاب المصلحة على الآثار المتربّبة على الاستيلاء على الموارد الطبيعية وتشجيع ممارسات إدارة الأرضي الأكثر عدالةً واستدامة.

أجريت المراجعة المنهجية وفق إطار عمل PRISMA لضمان الشفافية والدقة. وشملت المراجعة إستراتيجية بحث شاملة عبر قواعد بيانات متعددة، جرت تصفيّتها استنادًا إلى معايير محدّدة مسبقاً للإدراج والاستبعاد. ثم اختيرت الوثائق للتحليل مع التركيز على الخصائص الرئيسة للدراسات والمنهجيات والنتائج المتعلقة بالاستيلاء الأخضر. واستُخدم إطار تحليل الأسباب الجذرية لفهم العوامل الكامنة وراء هذه الظاهرة، بالاستناد إلى بيانات مستمدّة من الأدبيات، ثم وضع تصنيف (Typology) لتقسيم البلدان العربية بحسب خصائصها الفريدة في ما يتعلق بالاستيلاء الأخضر، مُبرراً السمات المشتركة والأنماط السائدة بالاستناد إلى العوامل الجذرية التي حددتها التحليل.

### لمواجهة ظاهرة الاستيلاء الأخضر في المنطقة العربية، ينبغي تعزيز آليات الحكومة في الاستثمارات العقارية لضمان حماية السكان المحليين، وصون البيئة، وتعزيز التنمية العادلة.

أظهرت المراجعة المنهجية عواقب سلبيةً كبيرةً على المجتمعات المحلية، من بينها فقدان حقوق ملكية الأرضي، وتفاقم أوجه اللامساواة الاجتماعية والاقتصادية، وتآثيرات سلبية في النظم البيئية المحلية. وقد حدد تحليل الأسباب الجذرية العوامل الرئيسة المساهمة في الظاهرة، بما في ذلك ضعف السياسات، والضغوط الاقتصادية، والديناميّات الاجتماعيّة، مُظراً تعقيدات النزاعات العقارية وال الحاجة إلى مقاربات إستراتيجية لمعالجتها. وكشف التصنيف عن مجموعات مميزة، مثل الموارد الطبيعية (الأرض والتربة)، ونطاق الاستيلاء، وما إذا كان الاستيلاء أخضر أو غير أخضر، بما يتيح تدخلاتٍ موجّهةً وتحليلات مقارنة.

وسلطت المراجعة الضوء على ثغرات متعددة في الأدبيات الراهنة، ولا سيّما في ما يتعلق بفهم إستراتيجيات المقاومة وفعاليّة التدخلات ضدّ الاستيلاء الأخضر. فعلى الرغم من توسيع الدوافع الاجتماعيّة والسياسية والبيئية، مثل ندرة الأرضي وشح المياه وتضارب سياسات استخدام الأرضي، افتقرت الأدبيات إلى تحليل متعمق للآثار الدقيقة لهذه الظاهرة في المجتمعات المحلية وللنظم البيئية، ولا سيّما في الحالات الصغيرة النطاق أو المحليّة. كما أنّ الأبحاث ما زالت محدودةً بشأن تقاطع الاستيلاء الأخضر مع قضايا المساواة الجندرية وحقوق السكان الأصليين، فضلاً عن الاستدامة الطويلة الأمد للاستثمارات الخضراء.

تركّز نطاق هذه المراجعة على المنطقة العربية بالدرجة الأولى، وشمل طيفاً واسعاً من دراسات الحالة والمقاربات النظرية. وبالرغم من أن التحليل قدّم رؤى قيمة حول ديناميات الاستيلاء الأخضر، فإنّ جودة الدراسات المتاحة تبأّنت، إذ افتقر بعضها إلى الصراحة المنهجية أو إلى البيانات الشاملة. بناءً عليه، ثمة حاجة خاصة إلى دراساتٍ ميدانيةٍ أوسع تتبع النتائج الطويلة الأمد للصفقات العقارية والتدخلات الهدافة إلى الحد من الاستيلاء الأخضر.

وينبغي أن ترتكز الأبحاث المستقبلية على معالجة هذه الفجوات، ولا سيّما استكشاف دور الجهات الفاعلة المحلية وعمليّات الاستيلاء الصغيرة النطاق في تكوين الظاهرة. وسيُفيد فهم أعمق لحركات المقاومة وفعاليّة آليّات الحكومة في التخفيف من آثارها السلبية. كما يُستحسن إجراء دراساتٍ مقارنة بين المناطق لفهم اختلاف ديناميات الاستيلاء الأخضر في العالم العربي عن غيره من الأقاليم.

ولمواجهة ظاهرة الاستيلاء الأخضر في المنطقة العربية، ينبغي تعزيز آليات الحكومة في الاستثمارات العقارية لضمان حماية السكان المحليين، وصون البيئة، وتعزيز التنمية العادلة. إن تطبيق المبادئ العالمية مثل مبادئ الاستثمار الزراعي المسؤول (PRAI) والإرشادات الطوعية بشأن الحكومة المسؤولة لحيازة الأراضي ومصايد الأسماك والغابات (VGGT) يمكن أن يعزّز الشفافية والمساءلة والاستدامة. كما يُعد التقييم الدقيق للأراضي، وتقليل الاستثمار المضاربة، وإدماج الاعتبارات البيئية الملزمة خطوات أساسية. وتُعد العمليات الشفافة الشاملة، بما في ذلك مبدأ الموافقة الحرّة والمسبقة والمستنيرة (FPIC)، إلى جانب الأطر القانونية المتينة، ضروريّة لحماية المجتمعات الضعيفة. أمّا التعاون الإقليمي، فيبقى أمراً حيوياً لتوحيد السياسات، وتحسين جودة البيانات، وإجراء التقييمات المشتركة، وإدارة الموارد المشتركة. ويمكن لمنظّمات مثل جامعة الدول العربية ومبادرة الأرضي العربي أن تضطلع بدورٍ أساسيٍ في تيسير هذه الجهود.

# لائحة المراجع المعتمدة

- Ababsa, M. (2013). *The Jordan Valley: Challenges of Peace and Development*. Institut Français du Proche-Orient.
- Abdallah, A. (2022). Reviving a Collapsing Country's Economy Through Cultural Heritage: A Case Study of Tourism in Lebanon. *Journal of Hospitality and Tourism Management*, 6(1), 1-7.
- Abou-Korin, A. A., & Al-Shihri, F. S. (2015). Rapid urbanization and sustainability in Saudi Arabia: The case of Dammam metropolitan area. *Journal of Sustainable Development*, 8(9), 52.
- Abrahams, L. A. (2013). Qatar National Food Security Program: initiating a model for arid states. International Centre for Advanced Mediterranean Agronomic Studies, CIHEAM Briefing Note, 90.
- Abu Akleh, L. (2020). The Slow Creep of Settler Colonialism: Exploring Water Control in Palestine.
- Abu-Izzeddin, F. (2000). The protected areas project in Lebanon: conserving an ancient heritage. *Parks*, 10(1), 25-32.
- Achour, H., Toujani, A., Rzigui, T., & Faïz, S. (2018). Forest cover in Tunisia before and after the 2011 Tunisian revolution: A spatial analysis approach. *Journal of Geovisualization and Spatial Analysis*, 2, 1-14.
- Achy, L. (2011). *Tunisia's Economic challenges* (Vol. 2011, pp. 1-28). Washington, DC: Carnegie Endowment for International Peace.
- Adams, W. M. (2017). *Green Development: Environment and Sustainability in a Developing World*. Routledge.
- African Union Commission/OECD. (2023). "Investing in climate action for North Africa's sustainable development", in *Africa's Development Dynamics 2023: Investing in Sustainable Development*, African Union Commission, Addis Ababa/OECD Publishing, Paris.
- Aktuğ, S. S., Dağ, M., & Hama, M. R. (2019). EVALUATION OF FOREIGN DIRECT INVESTMENTS IN AGRICULTURAL SECTOR IN NORTHERN IRAQ. *Journal of Mehmet Akif Ersoy University Economics and Administrative Sciences Faculty*, 6(1), 172-182.
- Alawadi, K., Khanal, A., & Almulla, A. (2018). Land, urban form, and politics: a study on Dubai's housing landscape and rental affordability. *Cities*, 81, 115-130.
- Alden Wily, L. (2011). 'The Law is to Blame': The Vulnerable Status of Common Property Rights in Sub-Saharan Africa. *Development and Change*, 42(3), 733-757.
- Al-Eisawi, D. (2012). Conservation of natural ecosystems in Jordan. *Pak. J. Bot*, 44, 95-99.
- Algohary, S., & Aly, A. I. (2018). A Proposal for Using Zafarana Area for Siting of A Hybrid Wind and Nuclear Power Plant in Egypt. *International Journal of Renewable Energy Sources*, 3.
- Ali, W. (2011). Environment and water resources in the Jordan Valley and its impact on the dead sea situation. In *Water Security in the Mediterranean Region: An International Evaluation of Management, Control, and Governance Approaches* (pp. 229-238). Springer Netherlands.
- Al-Khamisi, A., & Albasoos, H. (2021). Determinants of Foreign Direct Investment in Oman: Determinants of Foreign Direct Investment in Oman. *Journal of Arts and Social Sciences [JASS]*, 12(1), 5-18.

- Al-Omari, A., Salman, A., & Karablieh, E. (2014). The Red Dead Canal project: an adaptation option to climate change in Jordan. *Desalination and Water Treatment*, 52(13-15), 2833-2840.
- Al-Shaar, W., & Bonin, O. (2021). Factors behind the dynamics of land use evolution: case of Lebanon. *SN Applied Sciences*, 3(6), 677.
- AlShehabi, O. H., & Suroor, S. (2016). Unpacking “accumulation by dispossession”, “fictitious commodification”, and “fictitious capital formation”: Tracing the dynamics of Bahrain's land reclamation. *Antipode*, 48(4), 835-856.
- AL-Zaeem, I. S. (2022). Colonial Settlement in West Bank and Means to resist it. *AL-HIKMAH: INTERNATIONAL JOURNAL OF ISLAMIC STUDIES AND HUMAN SCIENCES*, 5(2), 308-324.
- Ambalam, K. (2013). Desertification, land grabbing and food sovereignty: the unexplored link. *Science, Technology and Arts Research Journal*, 2(2), 153-159.
- Amidi, J., Stephan, J. M., & Maatouk, E. (2020). Reforestation for environmental services as valued by local communities: a case study from Lebanon. *Forestry Economics Review*, 2(1), 97-115.
- Antinelli, A. (2019). The case of People's Republic of China penetration and foreign policy developments in Djibouti State: the logistic and commercial sectors.
- Arezki, R., van der Ploeg, F., & Toscani, F. (2016). The shifting natural wealth of nations.
- Ayeb, H., & Bush, R. (2019). Food insecurity and revolution in the Middle East and North Africa: Agrarian questions in Egypt and Tunisia. Anthem press.
- Ben Jebli, M., & Ben Youssef, S. (2017). Renewable energy, arable land, agriculture, CO2 emissions, and economic growth in Morocco.
- Benabid, A. (2019). Forest degradation in Morocco. In *The North African environment at risk* (pp. 175-190). Routledge.
- Bickel, M., & Breuer, T. (2009). Foreign direct investments in land in developing countries. *Rural*, 21, 34-37.
- Borras, S. M., & Franco, J. C. (2012). Global land grabbing and trajectories of agrarian change: A preliminary analysis. *Journal of Agrarian Change*, 12(1), 34-59.
- Borras, S. M., & Franco, J. C. (2013). Global land grabbing and political reactions 'from below'. *Third World Quarterly*, 34(9), 1723-1747.
- Borras, S. M., Franco, J. C., Gómez, S., Kay, C., & Spoor, M. (2011). Land grabbing in Latin America and the Caribbean. *Journal of Peasant Studies*, 38(4), 845-872.
- Borras, S. M., Franco, J. C., Moreira, T., Xu, Y., Bruna, N., & Afework Demena, B. (2022). The value of so-called 'failed' large-scale land acquisitions. *Land Use Policy*, 119, 106199. <https://doi.org/10.1016/j.landusepol.2022.106199>
- Borras, S. M., McMichael, P., & Scoones, I. (2011). The Politics of Biofuels, Land and Agrarian Change: Editors' Introduction. *The Journal of Peasant Studies*, 38(4), 575-592.
- Boubekraoui, H., Attar, Z., Maouni, Y., Ghallab, A., Saidi, R., & Maouni, A. (2024). Forest Loss Drivers and Landscape Pressures in a Northern Moroccan Protected Areas' Network: Introducing a Novel Approach for Conservation Effectiveness Assessment. *Conservation*, 4(3), 452-485.
- Bouoiyour, J. (2007). The determining factors of foreign direct investment in Morocco. *Savings and Development*, 91-106.

Breu, T., Bader, C., Messerli, P., Heinemann, A., Rist, S., & Eckert, S. (2016). Large-scale land acquisition and its effects on the water balance in investor and host countries. *PloS one*, 11(3), e0150901.

Bush, R. (2010). Food Riots: Poverty, Power, and Protest. *Journal of Agrarian Change*, 10(1), 119-129.

Bush, R., & Ayeb, H. (2012). Marginality and Exclusion in Egypt. Zed Books.

Campbell, D. J., Lusch, D. P., Smucker, T. A., & Wangui, E. E. (2003). Root causes of land use change in the Loitokitok Area, Kajiado District, Kenya. LUCID Working Paper.

Campbell, J. F., Fletcher, W. J., Joannin, S., Hughes, P. D., Rhanem, M., & Zielhofer, C. (2017). Environmental drivers of Holocene Forest development in the Middle Atlas, Morocco. *Frontiers in Ecology and Evolution*, 5, 113.

Carlotti, R. (2021). Contemporary Human Displacement: A Comparative Analysis of Syria, Yemen, Honduras, and Venezuela.

Carter, S., Manceur, A. M., Seppelt, R., Hermans-Neumann, K., Herold, M., & Verchot, L. (2017).

Large scale land acquisitions and REDD+: a synthesis of conflicts and opportunities. *Environmental Research Letters*, 12(3), 035010.

Chatty, D. (2010). Displacement and Dispossession in the Modern Middle East. Cambridge University Press.

Choplin, A., & Dessie, E. (2017). Titling the desert: Land formalization and tenure (in) security in Nouakchott (Mauritania). *Habitat International*, 64, 49-58.

Cobbett, E., & Mason, R. (2021). Djiboutian sovereignty: Worlding global security networks. *International Affairs*, 97(6), 1767-1784.

Cochrane, L., & Amery, H. A. (2017). Gulf cooperation council countries and the global land grab. *The Arab World Geographer*, 20(1), 17-41.

Corrieri, F., Piras, F., Abou Assi, M., Focacci, M., & Conti, L. (2022). Terraced landscapes of the Shouf Biosphere Reserve (Lebanon): analysis of geomorphological variables. *Biodiversity and Conservation*, 31(10), 2421-2433.

Corsi, A., & Harris, S. (2023). Land Matters: Can Better Governance and Management of Scarcity Prevent a Looming Crisis in the Middle East and North Africa? Washington, DC: World Bank. doi:10.1596/978-1-4648-1661-1. License: Creative Commons Attribution CC BY 3.0 IGO

Cotula, L. (2009). Land grab or development opportunity?: agricultural investment and international land deals in Africa. iied.

Cotula, L. (2013). The international political economy of the global land rush A critical appraisal of trends, scale, geography and drivers. In *The new enclosures: Critical perspectives on corporate land deals* (pp. 31-62). Routledge.

Cotula, L., Oya, C., Codjoe, E.A., Eid, A., Kakraba-Ampeh, M., Keeley, J., Kidewa, A.L., Makwarimba, M., Seide, W.M., Nasha, W.O. & Asare, R.O., (2014). Testing claims about large land deals in Africa: Findings from a multi-country study. *Journal of Development Studies*, 50(7), 903-925.

Crippa, M., Solazzo, E., Guizzardi, D., Van Dingenen, R., & Leip, A. (2022). Air pollutant emissions from global food systems are responsible for environmental impacts, crop losses and mortality. *Nature Food*, 3(11), 942–956. <https://doi.org/10.1038/s43016-022-00615-7>

Dabash, D. D., Jouni, N., Raswol, L., Radad, S., Abdrabu, K., Alaghbari, W., & El Megharbel, N. (2023). JORDAN LAND SECTOR ASSESSMENT. BACKGROUND PAPER.

Dalhoumi, R., Hedfi, A., Aissa, P., & Aulagnier, S. (2014). Bats of Jebel Mghilla National Park (central Tunisia): first survey and habitat-related activity. *Tropical zoology*, 27(2), 53-62.

Danelutti, C., De Andrés Caramés, Á., Olmeda, C., & De Velasco Menéndez, A. (2015). Participatory Planning Tools for Ecotourism in Protected Areas of Morocco and Tunisia: A First Experience. *Nature Policies and Landscape Policies: Towards an Alliance*, 191-200.

Davis, D. K. (2007). *Resurrecting the granary of Rome: Environmental history and French colonial expansion in North Africa*. Ohio University Press.

Davis, D. K., & Robbins, P. (2018). Ecologies of the colonial present: Pathological forestry from the taux de boisement to civilized plantations. *Environment and Planning E: Nature and Space*, 1(4), 447-469.

Davis, K. F., Müller, M. F., Rulli, M. C., Tatlıhego, M., Ali, S., Baggio, J. A., Dell'Angelo, J., Jung, S., Kehoe, L., Niles, M. T., & Eckert, S. (2023). Transnational agricultural land acquisitions threaten biodiversity in the Global South. *Environmental Research Letters*, 18(2), 024014. <https://doi.org/10.1088/1748-9326/acb2de>

De Schutter, O. (2011). How not to think of land-grabbing: three critiques of large-scale investments in farmland. *Journal of Peasant Studies*, 38(2), 249-279.

Dell'Angelo, J., D'Odorico, P., Rulli, M. C., & Marchand, P. (2017). The Tragedy of the Grabbed Commons: Coercion and Dispossession in the Global Land Rush. *World Development*, 92, 1-12. <https://doi.org/10.1016/j.worlddev.2016.11.005>

DeMeo, T. E., Triepke, F. J., Al Smadi, E. M., Ananbeh, Y., & Duran, F. (2010). Forest inventory and monitoring of Ajloun Reserve, Jordan. *Natural Areas Journal*, 30(3), 271-278.

Diallo, A. H., Ewemoje, T. A., & El Abidine, S. Z. (2022). Assessment of Land Use and Land Cover Change in Southwest Mauritania, Remote Sensing and GIS Approach. *Advances in Remote Sensing*, 11(4), 182-196.

Disi, A. M., Damhoureyeh, S. A., Al-Khader, I. A., Al-Jbour, S., & Al-Jboor, S. (2004). The Azraq Oasis: biodiversity, threats and conservation. *Ann Arid Zone*, 42(3/4), 317.

Dixon, M. (2014). The land grab, finance capital, and food regime restructuring: the case of Egypt. *Review of African Political Economy*, 41(140), 232-248.

Dressler, W., Büscher, B., Schoon, M., Brockington, D., Hayes, T., Kull, C. A., McCarthy, J., & Shrestha, K. (2010). From hope to crisis and back again? A critical history of the global CBNRM narrative. *Environmental Conservation*, 37(1), 5-15.

Eklund, L., Abdi, A. M., Shahpurwala, A., & Dinc, P. (2021). On the geopolitics of fire, conflict and land in the Kurdistan region of Iraq. *Remote Sensing*, 13(8), 1575.

Eklund, L., Persson, A., & Pilesjö, P. (2016). Cropland changes in times of conflict, reconstruction, and economic development in Iraqi Kurdistan. *Ambio*, 45, 78-88.

EL ARAB, M. (2022). Modelling land Suitability for Cedrus libani afforestation and reforestation in Lebanon.

El Moghazy, N. (2016). Host Country Institutions and the Politics of Transnational Land Acquisitions: A Case Study of Egypt (Doctoral dissertation, UNSW Sydney).

El Mokni, R., Boutabia, L., Sebei, H., & El-Aouni, M. H. (2015). Species richness, distribution, bioindication and ecology of lichens in oak forests of Kroumiria, Northwest of Tunisia. *Journal of Biodiversity and Environmental Sciences*, 7(2), 32-60.

Ellis, P. M. (2014). The numbers of breeding and migrant birds at the Royal Society for the Conservation of Nature (RSCN) Azraq Wetland Reserve 2004 to 2011. *Jordan Journal of Natural History*, 1, 142-151.

Elmouelhi, H., Jouni, N., & Raswol, L. (2024). Land Tenure and Vulnerability in Lebanon and Iraq: A Comparative Study. In *Innovations for Land Management, Governance, and Land Rights for Sustainable Urban Transitions: The Middle Eastern Perspectives* (pp. 151-167). Cham: Springer International Publishing.

Ersoy, A. Y., & AALIOUA, M. (2018). The effect of foreign direct investments on the economic growth of the Mediterranean countries: case of turkey and Morocco. *Electronic Turkish Studies*, 13(14).

ESCWA. (2015). Urbanization and sustainable development in the Arab region: Social Development Bulletin, Vol. 5, No. 4. United Nations Economic and Social Commission for Western Asia.

ESCWA. (2023). Women's entrepreneurship in the Arab region: Assessing the impacts of land and property ownership. <http://www.unescwa.org/publications/women-entrepreneurship-arab-region-impacts-land-property-ownership>

Es-Safi, Y. (2017). The impact of foreign direct investment on the economic development in Morocco (Doctoral dissertation, Kauno technologijos universitetas).

European Commission. (2021). What are the effects of large-scale land acquisitions in Africa on selected economic and social indicators? | Knowledge for policy. [https://knowledge4policy.ec.europa.eu/publication/what-are-effects-large-scale-land-acquisitions-africa-selected-economic-social\\_en](https://knowledge4policy.ec.europa.eu/publication/what-are-effects-large-scale-land-acquisitions-africa-selected-economic-social_en)

Fairhead, J., Leach, M., & Scoones, I. (2012). Green grabbing: a new appropriation of nature? *Journal of Peasant Studies*, 39(2), 237-261.

Fakhoury, T. (2019). Multi-level governance and migration politics in the Arab world: The case of Syria's displacement. *Journal of Ethnic and Migration Studies*, 45(8), 1310-1326.

Falkenmark, M., Wang-Erlandsson, L., & Rockström, J. (2019). Understanding of water resilience in the Anthropocene. *Journal of Hydrology X*, 2, 100009.

FAO (2013). Trends and impact of foreign investment in developing country agriculture: Evidence from case studies. Food and Agriculture Organization of the United Nations.

FAO. (2017). The State of Food and Agriculture: Leveraging Food Systems for Inclusive Rural Transformation. Food and Agriculture Organization of the United Nations.

FAO. (2020a). Land and Water Resources in Jordan. Food and Agriculture Organization. Retrieved from <https://www.fao.org/countryprofiles/index/en/?iso3=JOR>

FAO. (2020b). FAO statistical yearbook 2020: Arab countries. Retrieved from <https://openknowledge.fao.org/server/api/core/bitstreams/fe3b44ad-553a-4d2f-b8d9-d0ef1dc509ed/content>

FAO. (2021). Country Report on Land Resources and Agriculture in Morocco. Food and Agriculture Organization of the United Nations. Retrieved from <https://www.fao.org/countryprofiles/index/en/?iso3=MAR>

FAO. (2022). The State of Land and Water Resources for Food and Agriculture in the Near East and North Africa region. Food and Agriculture Organization of the United Nations. Retrieved from <https://openknowledge.fao.org/server/api/core/bitstreams/c1808ccc-49eb-452a-9c80-b0d67aa7afed/content>

- FAOSTAT. (2024). Food and Agriculture Organization of the United Nations Database. FAO. FAOSTAT. (2024). Retrieved June 3, 2024, from <https://www.fao.org/faostat/en/#data>
- Fautras, M., & Iocco, G. (2019). Land, politics and dynamics of agrarian change and resistance in North Africa. *Review of African Political Economy*, 46(162), 535-548.
- Fields, G. (2012). "This is our land": collective violence, property law, and imagining the geography of Palestine. *Journal of Cultural Geography*, 29(3), 267-291.
- Fouad, S. S., Heggy, E., Abotalib, A. Z., Ramah, M., Jomaa, S., & Weilacher, U. (2022). Landscape-based regeneration of the Nile Delta's waterways in support of water conservation and environmental protection. *Ecological Indicators*, 145, 109660.
- Friedman, S. J., & Sharkey, H. (2010). A tale of two economic developments: Tunisia and Morocco. *College Undergraduate Research Electronic Journal*, 1-69.
- Gaghman, A. (2020). The importance of good governance on achieving sustainable development case study: Yemen. *KnE Social Sciences*, 170-192.
- Gatti, R., Bennett, F., Assem, H., Lotfi, R., Mele, G., Suvanov, I., & Islam, A. (2024). Middle East and North Africa Economic Update: Conflict and Debt in the Middle East and North Africa. Middle East and North Africa Economic Update (April), Washington, DC: World Bank. DOI: 10.1596/978-1-4648-2098-4. License: Creative Commons Attribution CC BY 3.0 IGO.
- Gherabi, N., & Lifa, A. (2024). TOURISM DEVELOPMENT AND ENVIRONMENTAL PROTECTION FACING THE THREATS OF URBANIZATION-THE CASE OF TAZA NATIONAL PARK-JIJEL PROVINCE, ALGERIA. *International Journal of Innovative Technologies in Social Science*, (2 (42)).
- Ghouat, N., Redouan, F. Z., & Merzouki, A. (2021). Environmental governance deficiency of protected areas in Morocco. Case of Al Hoceima National Park. *Environmental Engineering & Management Journal* (EEMJ), 20(11).
- Ghouat, N., Redouan, F. Z., & Merzouki, A. (2021). Environmental governance deficiency of protected areas in Morocco. Case of Al Hoceima National Park. *Environmental Engineering & Management Journal* (EEMJ), 20(11).
- Gómez, C. J. L., Sánchez-Ayala, L., & Vargas, G. A. (2015). Armed conflict, land grabs and primitive accumulation in Colombia: Micro processes, macro trends and the puzzles in between. *Journal of Peasant Studies*. <https://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1080/03066150.2014.990893>
- Green, P., & Smith, A. (2016). Evicting Palestine. *State Crime Journal*, 5(1), 81-108.
- Haboudane, D. (2007, July). Deforestation detection and monitoring in cedar forests of the Moroccan Middle-Atlas Mountains. In 2007 IEEE International Geoscience and Remote Sensing Symposium (pp. 4327-4330). IEEE.
- Hamade, K. (2019). Lebanon's agriculture: Dynamics of contraction in the absence of public vision and policies. *Arab Watch Report*.
- Hamouchen, H. (2019). Extractivism and resistance in North Africa. Transnational Institute.
- Hamouchene, H. (2024). The Ouarzazate solar plant in Morocco: Triumphal 'Green' capitalism and the privatization of nature—CADTM.
- Hani, N., Regato, P., Colomer, R., Pagliani, M., Bouwadi, M., & Zeineddine, Z. (2017). Adaptive forest landscape restoration as a contribution to more resilient ecosystems in the Shouf Biosphere Reserve (Lebanon). *Forêt Méditerranéenne*, 38(3), 289-298.
- Hanieh, A. (2013). Lineages of revolt: Issues of contemporary capitalism in the Middle East. Haymarket Books.

- Harrigan, J., & Harrigan, J. (2014). Land Acquisition Overseas—Land Grab or Win-Win?. *The Political Economy of Arab Food Sovereignty*, 126-163.
- Hasnaoui, A., & Krott, M. (2019). Forest governance and the Arab spring: A case study of state forests in Tunisia. *Forest Policy and Economics*, 105, 99-111.
- Heim, B., Joosten, M., Richthofen, A. V., & Rupp, F. (2018a). Land-allocation and clan-formation in modern residential developments in Oman. *City, Territory and Architecture*, 5(1), 8.
- Heim, B., Joosten, M., von Richthofen, A., & Rupp, F. (2018b). On the process and economics of land settlement in Oman: mathematical modeling and reasoning in urban planning and design. *Homo Oeconomicus*, 35(1), 1-30.
- Henderson, C. (2021). Land grabs reexamined: Gulf Arab agro-commodity chains and spaces of extraction. *Environment and planning A: economy and space*, 53(2), 261-279.
- Henderson, J. C. (2014). Global Gulf Cities and Tourism: A Review of Abu Dhabi, Dubai and Qatar. *Tourism Recreation Research*, 39(1), 107-114.
- Henry, M. (2010). Carbon stocks and dynamics in Sub-Saharan Africa.
- Hickel, J. (2019). The contradiction of the sustainable development goals: Growth versus ecology on a finite planet. *Sustainable Development*, 27(5), 873-884.
- Hughes, S. S., Velednitsky, S., & Green, A. A. (2023). Greenwashing in Palestine/Israel: Settler colonialism and environmental injustice in the age of climate catastrophe. *Environment and Planning E: Nature and Space*, 6(1), 495-513.
- Hundal, R. A., Annadate, S., Cesari, R., Collalti, A., Maione, M., & Cristofanelli, P. (2024). Emissions of climate-altering species from open vegetation fires in the Mediterranean region. *bioRxiv*, 2024-07.
- Hussein, M. A., & Ahmed, H. M. S. (2016). Socio-environmental Impacts of Urban Expansion: Case of Arab Countries. *International Journal of Applied Business and Economic Research*, 14, 7689-706.
- İnan, C. E., & Albulut, K. (2022). Linking actors and scales by green grabbing in Bozbük and Kazıkli. *Land Use Policy*, 120, 106297.
- International Renewable Energy Agency. (2019). Egypt's Solar Power: The Sun Rises on Economic Transformation. International Renewable Energy Agency.
- Isaac, J., & Hilal, J. (2011). Palestinian landscape and the Israeli–Palestinian conflict. *International journal of environmental studies*, 68(4), 413-429.
- Jägerskog, A., & Shawki, B. (2022). Advancing Knowledge of the Water-Energy Nexus in the GCC Countries. World Bank, Washington, DC.
- Jresat, S., Zubaidi, F., Al-Bsheish, M., & Hafez, S. (2022). The Current State of Investment Facilities and Their Impact on Attracting Foreign Investments: A Comparative Study between Turkey and the Hashemite Kingdom of Jordan. *Open Journal of Business and Management*, 11(1), 71-95.
- Jum'a, L. (2023). The impact of green supply chain management practices on sustainable development goals: The case of mining sector in Jordan. *Environmental Development*, 48, 100934.
- Kambeck, J. (2014). Land disputes in Yemen. Why Yemen matters: A society in transition, 197-212.
- Karam, S., Martiniello, G., Chalak, A., Abi-Said, M., & Hamadeh, S. K. (2021). Biosphere reserves in Lebanon: rifts between conservation discourse and practice. *Sustainability*, 13(22), 12411.

Khouri, R. (2023). Land and Land Governance in the Arab Region. A preliminary analysis of trends and challenges. ILC. [https://d3o3cb4w253x5q.cloudfront.net/media/documents/framing\\_the\\_debate\\_vol\\_6\\_arab\\_region.pdf](https://d3o3cb4w253x5q.cloudfront.net/media/documents/framing_the_debate_vol_6_arab_region.pdf)

Laaroussi, A., Laaroussi, O., & Bouayad, A. (2023). Environmental impact study of the NOOR 1 solar project on the Southern Region of Morocco. Renewable Energy and Environmental Sustainability, 8, 9.

Land Matrix | Land Matrix. (2024). Retrieved May 13, 2024, from <https://landmatrix.org/>  
LANDex—Global Land Governance Index. (2024). Retrieved June 14, 2024, from <https://www.landexglobal.org/en/about/>

Lay, J., Anseeuw, W., Eckert, S., Flachsbarth, I., Kubitz, C., Nolte, K., & Giger, M. (2021). Taking stock of the global land rush: Few development benefits, many human and environmental risks. Analytical Report III. Centre for Development and Environment, University of Bern; Centre de coopération internationale en recherche agronomique pour le développement; German Institute of Global and Area Studies; University of Pretoria; Bern Open Publishing. <https://doi.org/10.48350/156861>  
Lein, Y. (2002). Land grab: Israel's settlement policy in the West Bank. B'tselem.

Liberti, S. (2013). Land grabbing: Journeys in the new colonialism. Verso Books.

Mahdavi, M., & Vera, D. (2023). Importance of renewable energy sources and agricultural biomass in providing primary energy demand for Morocco. International Journal of Hydrogen Energy, 48(88), 34575-34598.

Mahgoub, Y. (2008). Kuwait: Learning from a globalized city. In The Evolving Arab City (pp. 166-197). Routledge.

Masdar. (2022). Annual sustainability report | 2022. Retrieved from <https://masdar.ae/-/media/corporate-revamp/downloads/masdar-annual-sustainability-reports/masdar-annual-sustainability-report-2022.pdf>

Matar, D. A. (2015). Status of concept implementation and management effectiveness of biosphere reserves in the Arab region (Doctoral dissertation, PhD thesis. Budapest: Central European University).

McMichael, P. (2017). Development and Social Change: A Global Perspective. Sage Publications.  
Medany, M. A. (2016). Climate change: impacts and responses for sustainable agriculture in Egypt. CIHEAM, Watch Letter no.

Meir, Y. B., Opfer, K., & Hernandez, E. (2022). Decentralized renewable energies and the water-energy-food nexus in rural Morocco. Environmental Challenges, 6, 100432.

Mekonnen, M. M., & Hoekstra, A. Y. (2016). Four Billion People Facing Severe Water Scarcity. Science Advances, 2(2), e1500223.

Merdas, S., Mostephaoui, T., & Belhamra, M. (2017). Reforestation in Algeria: History, current practice and future perspectives. Reforesta, (3), 116-124.

Mirari, S., Aoulad-Sidi-Mhend, A., & Benmlih, A. (2020). Geosites for geotourism, geoheritage, and geoconservation of the khnefiss national park, southern Morocco. Sustainability, 12(17), 7109.

Mulat, A. G., & Moges, S. A. (2020). The impacts of Upper Blue Nile Dams construction on agricultural water availability of Sudan. Water Practice & Technology, 15(2), 437-449.

Mundy, M. (2017, April). The war on Yemen and its agricultural sector. In ICAS–Etxalde Colloquium: The future of food and agriculture (Vol. 24, pp. 25-26).

Murombedzi, J. (2021). 12 - Accumulation by Dispossession: Climate Change and Natural Resources Governance in Africa. CODESRIA Bulletin, 01–02. <https://doi.org/10.57054/cb01-022014382>

Neudert, R., & Voget-Kleschin, L. (2021). What are the effects of large-scale land acquisitions in Africa on selected economic and social indicators? Land Matrix. <https://landmatrix.org/resources/what-are-the-effects-of-large-scale-land-acquisitions-in-africa-on-selected-economic-and-social-indicators/>

Neudert, R., & Voget-Kleschin, L. (2021). What are the effects of large-scale land acquisitions in Africa on selected economic and social indicators? Land Matrix. <https://landmatrix.org/resources/what-are-the-effects-of-large-scale-land-acquisitions-in-africa-on-selected-economic-and-social-indicators/>

Nolte, K., Chamberlain, W., & Giger, M. (2016). International land deals for agriculture: Fresh insights from the Land Matrix global observatory of land use. Palgrave Macmillan.

Nour, S. E. (2019). Grabbing from below: A study of land reclamation in Egypt. Review of African Political Economy, 46(162), 549-566.

O'Callaghan, S., Jaspars, S., & Pavanello, S. (2009). Losing ground: Protection and livelihoods in the Occupied Palestinian Territory. London: HPG Working Paper 'Humanitarian Policy Group', Overseas Development Institute.

Oakland Institute. (2011). "Understanding Land Investment Deals in Africa" FAQs on Food Security & Western Investor. [https://www.oaklandinstitute.org/sites/oaklandinstitute.org/files/OI\\_FAQsJune5.pdf](https://www.oaklandinstitute.org/sites/oaklandinstitute.org/files/OI_FAQsJune5.pdf)

Odusola, A. (2014). Land grab in Africa: a review of emerging issues and implications for policy options. Available at SSRN 3101806.

Olanya, D. R. (2012). From global land grabbing for biofuels to acquisitions of African water for commercial agriculture. Nordiska Afrikainstitutet.

Olson, J. M., Misana, S., Campbell, D. J., Mbonile, M., & Mugisha, S. (2004). A research framework to identify the root causes of land use change leading to land degradation and changing biodiversity. LUCID Working Paper.

Olsson, H., & Olsson, C. (2021). Mauritania. In Africa Yearbook Volume 17 (pp. 138-144). Brill.

Omer, A. (2019). Water resources management and sustainable development in Sudan. LAP LAMBERT Academic Publishing.

Panosetti, F., & Roudart, L. (2022). Evolving Regimes of Land Use and Property in the West Bank. Jerusalem Quarterly, 89, 11.

Panosetti, F., & Roudart, L. (2024). Land struggle and Palestinian farmers' livelihoods in the West Bank: between de-agrarianization and anti-colonial resistance. The Journal of Peasant Studies, 51(5), 1079-1101.

Pedersen, J. L. (2018). Environmentalism of the occupied: A slow violence perspective on the West Bank's deteriorating agricultural sector, and an overview of Palestinian agro-resistance in the struggle towards food sovereignty.

Peluso, N. L., & Lund, C. (2011). New frontiers of land control: Introduction. Journal of Peasant Studies, 38(4), 667-681.

Quan, J (2017) Conceptual Framework for the Development of Global Land Indicators. Global Land Indicators Initiative (GLII) Working Paper Number 2. UN HABITAT / GLTN Nairobi. Drafted April 2015.

Rahmato, D. (2011). Land to Investors: Large-Scale Land Transfers in Ethiopia. *Forum for Social Studies*, 5(2), 145-170.

Ramsey, M. N., Jones, M., Richter, T., & Rosen, A. M. (2015). Modifying the marsh: Evaluating Early Epipaleolithic hunter-gatherer impacts in the Azraq wetland, Jordan. *The Holocene*, 25(10), 1553-1564.

ReliefWeb. (2014, July 31). Land Grabbing – A New Political Strategy for Arab Countries. <https://reliefweb.int/report/world/land-grabbing-new-political-strategy-arab-countries>

RICCAR - United Nations Economic and Social Commission for Western Asia. (2024). Retrieved July 26, 2024, from <http://www.unescwa.org/riccar>

Rizzo, A. (2014). Rapid urban development and national master planning in Arab Gulf countries. Qatar as a case study. *Cities*, 39, 50-57.

Rollefson, G., Quintero, L., & Wilke, P. (2001). Azraq Wetlands Survey 2000. Preliminary report. Annual of the Department of Antiquities of Jordan, 45, 71-82.

Rowlinson, T. E. (2015). À qui le soleil: how Morocco's developing solar capacities have altered urban infrastructural provisions (Doctoral dissertation).

Rulli, M. C., Saviori, A., & D'Odorico, P. (2013). Global land and water grabbing. *Proceedings of the National Academy of Sciences of the United States of America*, 110(3), 892–897. <https://doi.org/10.1073/pnas.1213163110>

Salerno, T. A. N. I. A. (2010). United Arab Emirates (UAE) and the Philippines "Production Partnership": The Role of Policies in Corporate Land Acquisitions. An Exercise in World making.

Sarkissian, A. J., Brook, R. M., Talhouk, S. N., & Hockley, N. J. (2017). Asset-building payments for ecosystem services: assessing landowner perceptions of reforestation incentives in Lebanon. *Forest Systems*, 26(2), e012-e012.

Sattout, E. (2020). Biosphere reserves in the Arab Region: outreaching to society. UNESCO Publishing.

Sattout, E. J., Caligari, P. D. S., & Talhouk, S. N. (2008). Perspectives for sustainable management of cedar forests in Lebanon: situation analysis and guidelines. *Environment, Development and Sustainability*, 10, 107-127.

Scharfenort, N. (2012). Urban development and social change in Qatar: the Qatar National Vision 2030 and the 2022 FIFA World Cup. *Journal of Arabian Studies*, 2(2), 209-230.

Scharfenort, N. (2016). The Msheireb project in Doha: The heritage of new urban design in Qatar. In *Cultural heritage in the Arabian Peninsula* (pp. 189-204). Routledge.

Schechla, J. (2012). Land grabs and the Arab Spring: A chronicle of corruption as statecraft. Nairobi: Habitat International Coalition's Housing and Land Rights Network.

Schreiner, J. (2024). Three forms of land grabbing in Palestine–Visionscarto.

Selod, H., Arezki, R., & Bogmans, C. (2018). The Globalization of Farmland: Theory and Empirical Evidence. IMF. <https://www.imf.org/en/Publications/WP/Issues/2018/06/22/The-Globalization-of-Farmland-Theory-and-Empirical-Evidence-45907>

Selod, H., Deininger, K., & Arezki, R. (2011). What Drives the Global Land Rush? IMF. <https://www.imf.org/en/Publications/WP/Issues/2016/12/31/What-Drives-the-Global-Land-Rush-25320>

Shaba, F. (2019). Urban expansion, land management and development in Tripoli, Libya. Sheffield Hallam University (United Kingdom).

Siamanta, Z. C. (2019). Wind parks in post-crisis Greece: Neoliberalisation vis-à-vis green grabbing. *Environment and Planning E: Nature and Space*, 2(2), 274-303.

Sindayigaya, W. (2011). Foreign investments in agriculture–Land Grabbing. GLS Treuhand, Zukunftsstiftung Entwicklungshilfe. [http://www.entwicklungshilfe3.de/fileadmin/entwicklungshilfe/img/Land\\_grab\\_article.pdf](http://www.entwicklungshilfe3.de/fileadmin/entwicklungshilfe/img/Land_grab_article.pdf) [Accessed July 25, 2013].

Tabuk, A. (2023). Foreign direct investment attraction and impacts in Oman (Doctoral dissertation, Nottingham Trent University).

Tadros, M., & Ananbeh, Y. (2018). Vegetation composition and structure of woody plant communities in Ajloun Forest Reserve in Jordan. *Jordan Journal of Agricultural Sciences*, 14(2).

Talhouk, S. N., Itani, M., & Al-Zein, M. (2018). Biodiversity in Lebanon. In Global biodiversity (pp. 259-306). Apple Academic Press.

Talhouk, S. N., Zurayk, R., & Khuri, S. (2001). Conservation of the coniferous forests of Lebanon: past, present and future prospects. *Oryx*, 35(3), 206-215.

Terenzi, A. (2014). Urban & spatial development in Glocal Palestine: the case of Rawabi. *Journal of Engineering*, 2(2), 207-215.

The Land Matrix. (2024). The Land Matrix Data. <https://landmatrix.org/list/deals/>. (Accessed July 2024).

Tirana Declaration. (2024). ILC. Retrieved May 28, 2024, from <https://www.landcoalition.org/en/about-ilc/governance/assemblydeclarations/2011-tirana/>

UNEP (2024). Environmental impact of the conflict in Gaza: Preliminary assessment of environmental impacts. Nairobi. United Nations Environment Programme

UNEP. (2007). Sudan Post-Conflict Environmental Assessment. Nairobi. United Nations Environment Programme.

UNEP. (2010). Environment Outlook for the Arab Region. Environment for Development and Human Well-being. Nairobi. United Nations Environment Programme

UNEP. (2020). Sudan First State of Environment and Outlook Report 2020 Environment for Peace and Sustainable Development. Nairobi. United Nations Environment Programme

UN-Habitat, (2022). Land governance, natural resources and climate change in the Arab region. Securing land and property rights for all

UN-Habitat/Global Land Tool Network (2015). Options for global reporting on GLTN / GLII land Indicators in the context of the Sustainable Development Goals. Draft report (2014) written by Thea Hilhorst and Klaus Deininger (World Bank). Nairobi: UN-Habitat.

Unruh, J. (2022). Housing, land and property rights as war-financing commodities: A typology with lessons from Darfur, Colombia and Syria.

Unruh, J. D. (2016). Mass claims in land and property following the Arab Spring: Lessons from Yemen. *Stability: International Journal of Security and Development*, 5(1), 6-6.

Unruh, J. D. (2021). Rural land tenure resilience in postwar Syria: implications for restitution and stabilization. *Land Use Policy*, 108, 105535.

Verhoeven, H. (2011). Black gold for blue gold? Sudan's oil, Ethiopia's water and regional integration. Chatham House.

Wan, Y., Zhang, L., Xue, C. Q., & Xiao, Y. (2020). Djibouti: From a colonial fabrication to the deviation of the "Shekou model". *Cities*, 97, 102488.

WCMC. (2024). Screening for Critical Habitat – new publication and global-scale data layer. UNEP-WCMC. Retrieved July 25, 2024, from <https://production-wordpress.unep-wcmc.org/screening-for-critical-habitat/>

Wieckardt, C. E., Koot, S., & Karimasari, N. (2022). Environmentality, green grabbing, and neoliberal conservation: The ambiguous role of ecotourism in the Green Life privatised nature reserve, Sumatra, Indonesia. *Journal of Sustainable Tourism*, 30(11), 2614-2630.

Woertz, E. (2013). Oil for food: The global food crisis and the Middle East. Oxford University Press. Wolford, W. W., White, B., Scoones, I., Hall, R., Edelman, M., & Borras, S. M. (2024). Global land deals: What has been done, what has changed, and what's next? *The Journal of Peasant Studies*, 0(0), 1-38. <https://doi.org/10.1080/03066150.2024.2325685>

Woodhouse, P., & Ganho, A. S. (2011, April). Is water the hidden agenda of agricultural land acquisition in sub-Saharan Africa. In International Conference on Global Land Grabbing (Vol. 6).

Institute of Development Studies and Future Agricultures Consortium University of Sussex, UK. Woolfenden, W. B., & Ababneh, L. (2011). Late Holocene vegetation in the Azraq Wetland Reserve, Jordan. *Quaternary Research*, 76(3), 345-351.

World Bank. (2018). Tunisia - Second Natural Resources Management Project (English). The World Bank Group. <http://documents.worldbank.org/curated/en/621531530899835940/Tunisia-Second-Natural-Resources-Management-Project>

World Bank. (2021). Strengthening Iraq's Policy Capacity in the Agrifood Sector Policy Paper under the Iraq Reform, Recovery and Reconstruction Fund (I3RF). The World Bank Group.

World Bank. (2022a). Algeria's Economic Update, April 2022. The World Bank Group.

World Bank. (2022b). Djibouti Economic Update. World Bank. Retrieved from [World Bank Djibouti](#).

World Bank, (2023). New World Bank country classifications by income level: 2022-2023. <https://blogs.worldbank.org/opendata/new-world-bank-country-classifications-income-level-2022-2023>

World Bank. (2024). Lebanon. The Country Climate and Development Report (CCDR). The World Bank Group

World Economic Forum. (2023). WEF Global Competitiveness Index 4.0. <https://prosperitydata360.worldbank.org/en/dataset/WEF+CCI>

Yacoub, A. J. (2012). Integrated quarry rehabilitation strategy for sustainable renaturation in Lebanon.

Yusop, N. Y., Alhyari, J. A., & Bekhet, H. A. (2021). Dynamic elasticities between financial performance and determinants of mining and extractive companies in Jordan. *e Journal of Asian Finance, Economics and Business*, 8(7), 433-446.

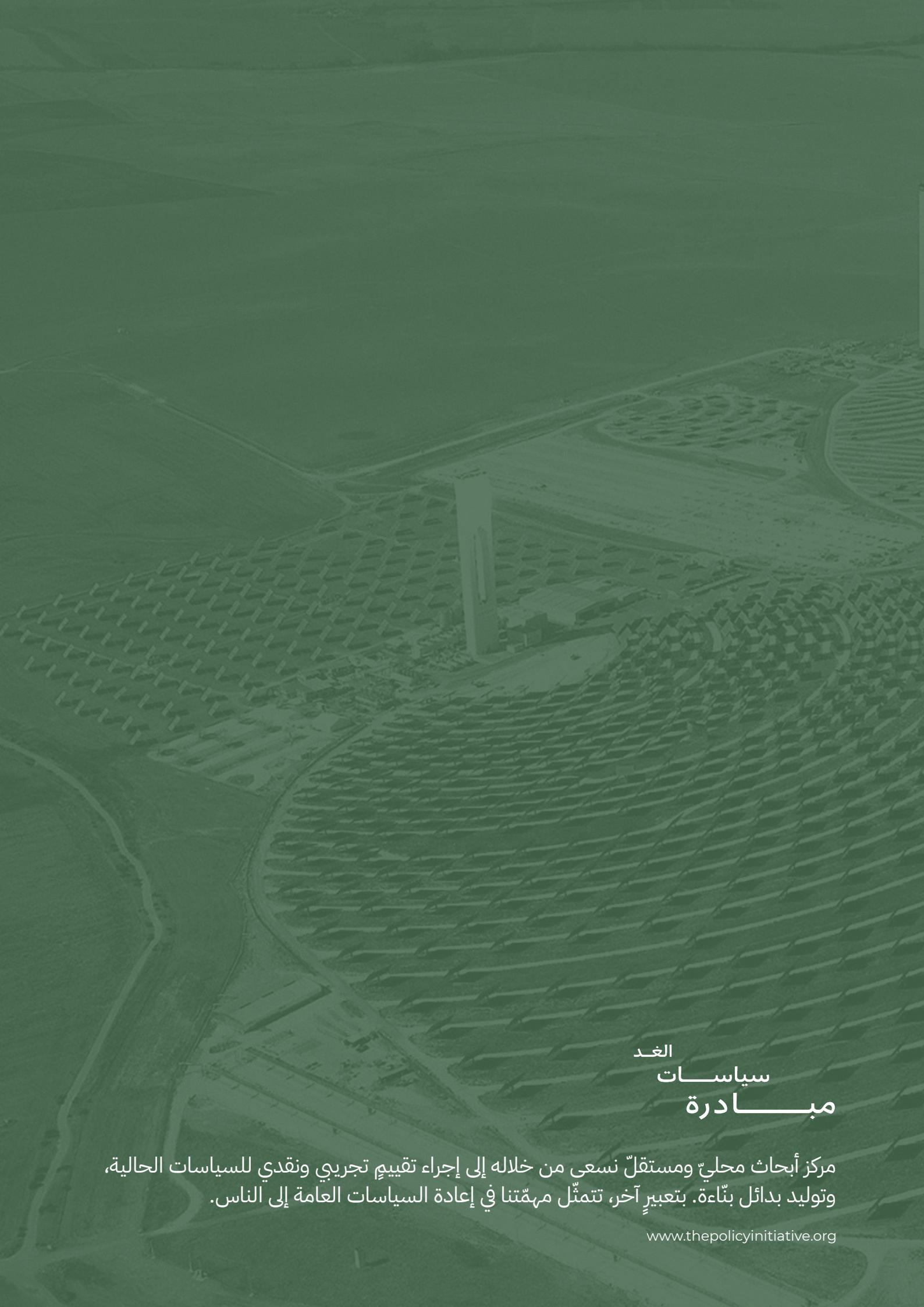
Zambakari, C. (2017). Land Grab and Institutional Legacy of Colonialism: The Case of Sudan. *Consilience*, 18, 193–204.

Zambakari, C. (2017). Land Grab and Institutional Legacy of Colonialism: The Case of Sudan. *Consilience*, 18, 193–204.

Zayed, M. (2017). The Nile Delta's agricultural transformations: Sustainability and land use changes. *Agriculture and Human Values*, 34(1), 63-75.

Ziadat, F. M., Zdruli, P., Christiansen, S., Caon, L., Monem, M. A., & Fettsi, T. (2022). An overview of land degradation and sustainable land management in the near East and North Africa. *Sustainable Agriculture Research*, 11(1), 11-24.

**34** Zoomers, A. (2010). Globalisation and the foreignisation of space: seven processes driving the current global land grab. *Journal of Peasant Studies*, 37(2), 429-447.



# المقدمة

# سياسات

# مبادرة

مركز أبحاث محليٌّ ومستقلٌّ نسعى من خلاله إلى إجراء تقييم تجريي ونقدٍ للسياسات الحالية، وتوليد بدائل بناءة. بتعبيرٍ آخر، تمثل مهتمتنا في إعادة السياسات العامة إلى الناس.